

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

الرقم التسلسلي:/2024

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

فرع: العلوم الاقتصادية

التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

المذكرة موسومة بـ:

الشموع اليابانية وتأثيرها على عمليات المضاربة في سوق العملات الأجنبية (الفوركس)

إشراف الأستاذ:

-أ.د. مهري عبد المالك

من إعداد:

-ملك نحال

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ.د. ملاح وئام	أستاذ	رئيساً
أ.د. عبد المالك مهري	أستاذ	مشرفاً ومقرراً
د. منيجل جميلة	أستاذ مساعد	عضواً مناقشاً

السنة الجامعية : 2023 - 2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

الرقم التسلسلي:/2024

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

فرع: العلوم الاقتصادية

التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

المذكرة موسومة بـ:

الشموع اليابانية وتأثيرها على عمليات المضاربة في سوق العملات الأجنبية (الفوركس)

إشراف الأستاذ:

-أ.د. مهري عبد المالك

من إعداد:

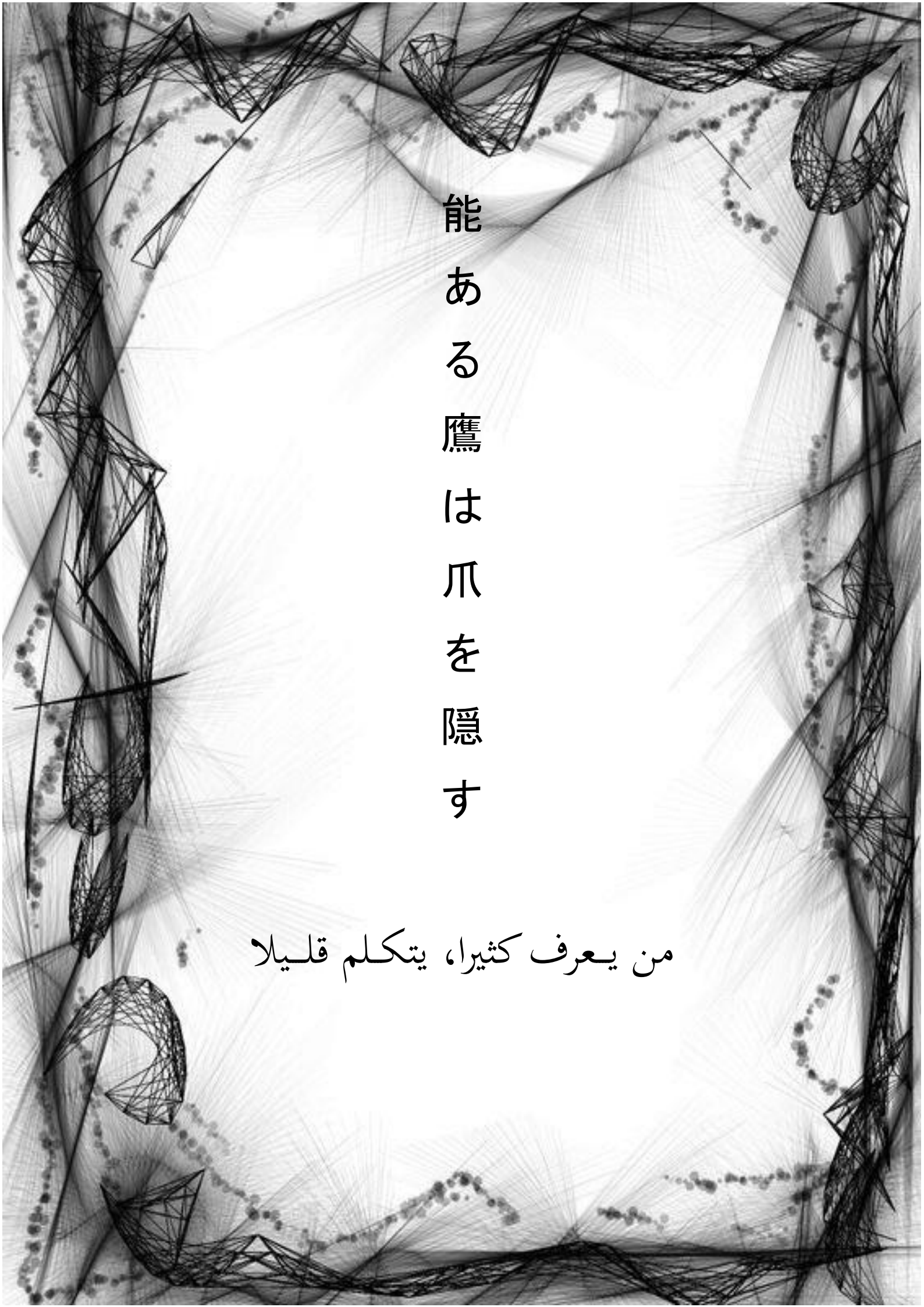
-ملك نحال

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ.د. ملاح وئام	أستاذ	رئيساً
أ.د. عبد المالك مهري	أستاذ	مشرفاً ومقرراً
د. منيجل جميلة	أستاذ مساعد ب	عضواً مناقشاً

السنة الجامعية : 2023-2024.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



能
あ
る
鷹
は
爪
を
隠
す

من يعرف كثيرا، يتكلم قليلا

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

تلوح في سماءنا دوماً نجوم براقه، لا يخفت بريقها عنا لحظة واحدة نترقب اضاءتها بقلوب

صداقة ونسعد بلمعانها في سماءنا كل ساعة فاستحقت وبكل فخر ان يرفع اسمها في

عليائنا، فكل الشكر والعرفان لك أستاذي المؤطر "مهري عبد المالك" وكذا

الأستاذ "سمير آيت يحي"

دمتما نجمين متألقين في سماء العلم والمعرفة.

الإهداء

اهدي هذا العمل الى من كان سنداً لي في كل اوقاتي في حزني وفرحي في السراء والضراء
الى قدوتي ابي الغالي رحمك الله واسكنك فسيح جناته كنت اتمنى ان تكون بجانبني في هذا اليوم
السعيد لكن لا شك أنك ترافقني بدعواتك ولا شك أنك فخور بي.
الى امي حبيبة قلبي التي لا تستطيع الا ان تقلق لقلقي وتسعد لسعادتي والتي كانت كلماتها
وتحفيزاتها لا تفارقني فمئذ الصغر لا اسمع منها سوى اجتهدي في دراستك كوني الاولى
كوني قوية كوني متألفة استعيني بالله لان الله لا يضيع اجر من أحسن عملاً.
الى جدي وجدتي تغمدكما الله برحمته والى اعمامي وعمتي الحنونة والى خالاتي واخوالي
الى اخي العزيز الشقي طه.
ومسك الختام جدتي الغالية ادامك الله واطال في عمرك فلطالما كنت حفيدتك المدللة
ولم تحرميني عطاءك وحنانك في كل الأوقات.
الى جميع من كانوا بجانبني ودعموني ولو بكلمة طيبة.

نحال ملك

الملخص:

جاءت الدراسة باحثة في إشكالية مفادها، كيف تؤثر الشموع اليابانية على عمليات المضاربة في سوق العملات الأجنبية (الفوركس)؟ كان الغرض منها توضح أبرز نماذج الشموع اليابانية المتواجدة في سوق الفوركس، وكذا خرائط الشموع والفرق بينها وبين مخططات الأعمدة المتعارف عليها والتي تبين مستويات الأسعار في السوق، إضافة الى تسليط الضوء على بورصة طوكيو باعتبارها ثالث أكبر بورصة في العالم من حيث حجم التداول واختيار زوج العملات الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني من خلال منصة التداول «TradingView» للدراسة، وبالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة الى نتائج عدة أهمها، أن الشموع اليابانية تؤثر على أحجام التداول أو سلوك المضاربة يجعلها تؤدي الى حالة الاستقرار للعملة بزيادة عمليات الشراء عند انخفاض سعر العملة وارتفاع عمليات البيع عند ارتفاع سعر العملة.

الكلمات المفتاحية: الشموع اليابانية، الفوركس، بورصة طوكيو، الدولار الأمريكي / الين الياباني، المضاربة.

Abstract:

This study poses on the following main problem: **How do Japanese candlesticks affect forex speculation?**. The purpose was to illustrate the most prominent candlestick patterns in the forex market, candlestick chart and the difference between them and usual bar chart that show price levels in the market, The study is based on the Tokyo Stock exchange as the third largest exchange in the world in terms of trading volume and the selection of the USD/JPY currency pair through the TradingView platform. So in this study was used the descriptive analytical method.

Finally, this study reached several results and the most important of which are: **Japanese candlesticks influence speculative behaviour** by leading to a steady state of the currency by increasing purchases when the currency price falls and increasing sales when the currency price rises.

Keywords: Japanese Candlesticks, Forex, Tokyo Stock Exchange, USD/JPY, speculation.

فهرس المحتويات

	شكر وتقدير
	الاهداء
	الملخص
I	فهرس المحتويات
III	قائمة الأشكال
IV	قائمة الجداول
أ	مقدمة عامة
	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
02	تمهيد
03	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الشموع اليابانية
03	المطلب الأول: مفهوم الشموع اليابانية
07	المطلب الثاني: بناء مخططات الشموع اليابانية
09	المطلب الثالث: نماذج الشموع اليابانية
13	المبحث الثاني: الإطار النظري لسوق العملات الأجنبية
13	المطلب الأول: ماهية سوق العملات الأجنبية
16	المطلب الثاني: أنواع المعاملات في سوق العملات الأجنبية ومخاطرها
18	المطلب الثالث: تحركات سوق العملات الأجنبية
19	المطلب الرابع: علاقة الشموع اليابانية بسوق العملات الأجنبية
21	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
21	المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية
23	المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية
25	المطلب الثالث: تقييم الدراسات السابقة
29	خلاصة الفصل الأول:
	الفصل الثاني: المقاربة التطبيقية للدراسة:
31	تمهيد:

32	المبحث الأول: تقديم بورصة طوكيو
32	المطلب الأول: ماهية بورصة طوكيو
35	المطلب الثاني: زوج الدولار الأمريكي/ الين الياباني
36	المطلب الثالث: منصة التداول (TradingView)
38	المبحث الثاني: دراسة تأثير الشموع اليابانية على عمليات المضاربة في زوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني
38	المطلب الأول: نتائج دراسة أسعار الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني
42	المطلب الثاني: تحليل اتجاه السعر لزوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني باستعمال الشموع اليابانية
47	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات
48	خلاصة الفصل الثاني:
49	خاتمة عامة
54	قائمة المصادر والمراجع

قائمة الأشكال

05	الشكل رقم (01): شكل الشموع اليابانية	01
07	الشكل رقم (02): المستويات الأربعة في المخطط البياني العمودي	02
08	الشكل رقم (03): زوج الدولار الأسترالي مقابل الدولار الأمريكي للفترة ما بين (2023_2021) على شكل مخطط بياني عمودي	03
08	الشكل رقم (4): زوج الدولار الأسترالي مقابل الدولار الأمريكي للفترة ما بين (2023_2021) على شكل مخطط الشموع ليابانية	04
20	الشكل رقم (05): مضاربة مؤدية لعدم استقرار العملة	05
20	الشكل رقم (06): مضاربة مؤدية لاستقرار العملة	06
33	الشكل رقم (07): الهيكل التنظيمي لبورصة طوكيو	07
37	الشكل رقم (08): واجهة منصة التداول (TradingView)	08
42	الشكل رقم (09): منحني زوج USD/JPY خلال فترة شهر مارس بدلالة الساعات حسب توقيت بورصة طوكيو	09
43	الشكل رقم (10): اتجاه أسعار الفترة الأولى من تحركات زوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني	10
44	الشكل رقم (11): اتجاه أسعار الفترة الثانية من تحركات زوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني	11
45	الشكل رقم (12): اتجاه أسعار الفترة الثالثة من تحركات زوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني	12
46	الشكل رقم (13): اتجاه أسعار الفترة الرابعة من تحركات زوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني	13
46	الشكل رقم (14): اتجاه أسعار الفترة الخامسة من تحركات زوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني	14
47	الشكل رقم (15): أحجام التداول حسب نماذج الشموع اليابانية خلال فترة الدراسة	15
48	الشكل رقم (16): صراع الثيران والدببة في سوق الفوركس	16
49	الشكل رقم (17): تأثير الشموع اليابانية على العملة	17

الصفحة	قائمة الجداول	الرقم
13-09	الجدول رقم (01): أبرز نماذج الشموع المتواجدة في سوق الفوركس	01
15	الجدول رقم (02): مبالغ تداول العملات الأجنبية بالنسبة لكل بلد لسنة 2022	02
30-31	الجدول رقم (03): مواقيت جلسات التداول في سوق الفوركس	03
28-26	الجدول رقم (04): مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات العربية	04
41-38	الجدول رقم (05): مستويات الأسعار إضافة إلى حجم التداول في كل شمعة	06

مقدمة عامة

تمهيد

أدى الاهتمام الكبير والمتزايد بالتحليل الفني منذ القدم الى بروز عدة أدوات له ولعل من أبرز هذه الأدوات الشموع اليابانية والتي أصبحت رائدة في وقتنا الحالي، ويعود تاريخ الشموع اليابانية الى حدود القرن السادس عشر عندما كان اليابانيون يتاجرون في سوق الأرز ليبتكر بعد ذلك هوما مونغيسا تقنية فنية لتمثيل سعر الأرز وتحليله، وعلى الرغم من الكفاءة والفعالية التي تحلت بها في قراءة ردة فعل السعر ومعرفة نفسية المستثمر وإعطاء الانطباع الصادق عن عواطفه، إلا أن وصولها الى الأسواق الأمريكية كان متأخر حتى أواخر القرن العشرين، ولكن سرعان ما حققت انتشارا واسعا وكبيرا عالميا، وأصبحت جزء أساسي يعتمد عليه في التحليل الفني بفضل بساطتها وسهولتها وخصائصها ونماذجها، وبسبب ما وصلت اليه من انتشار وفعالية صارت أداة لا يمكن الاستغناء عنها في المضاربة في الأسواق العالمية خصيصا سوق العملات الأجنبية، كونه السوق الأكبر سيولة في العالم.

يعد سوق العملات الأجنبية أو ما يطلق عليه اسم الفوركس أكبر سوق مالي في العالم من حيث حجم التداول اليومي باعتباره يعمل على مدار الساعة، فقد ظهر هذا السوق بسبب تطور التجارة الخارجية والعلاقات الاقتصادية بين الدول، ما أدى إلى زيادة التعاملات بالعملات الأجنبية وبالتالي ظهور شركات ذات أسهم ضخمة، الأمر الذي جعل ضرورة حتمية إلى وجود بورصات تنظم السلع والأوراق المالية إضافة الى العملات الأجنبية، وذلك قصد تعبئة المدخرات و تمويل الاقتصاد، ومع توسع العولمة وتقدم التكنولوجيا توافرت منصات تداول الكترونية وأصبحت متاحة للأفراد ما زاد من أعداد الأفراد المشاركين فيها، وأيضا احتوائها على بيانات وأدوات تحليلية تسهل من عمليات التداول.

الإشكالية:

بناء على ما سبق يمكن صياغة الإشكالية على النحو التالي: "كيف تؤثر الشموع اليابانية على عمليات المضاربة في سوق الفوركس؟"

الأسئلة الفرعية:

لإثراء وتبسيط إشكالية الموضوع تم طرح الأسئلة الفرعية الموالية:

- فيما تكمن أهمية الشموع اليابانية للمضاربين؟
- كيف يمكن لنماذج الشموع اليابانية التنبؤ بحركة السعر في سوق الفوركس؟
- هل يمكن للشموع اليابانية التنبؤ باتجاه السوق في المدى القصير؟

➤ ما هو الدور الذي تلعبه الشموع اليابانية في عمليا المضاربة في زوج الدولار الأمريكي / الين الياباني في بورصة طوكيو؟

الفرضيات:

من خلال ما سبق، فإن الفرضية الرئيسية كإجابة على الإشكالية المطروحة جاءت كالتالي: " يتم التأثير على عمليات المضاربة من خلال الشموع اليابانية في سوق الفوركس، عن طريق التأثير سيكولوجيا على نفسية وعواطف سلوك المضاربين، فالخسارة تسبب لهم الرغبة في الانسحاب من السوق والربح يحفزهم أكثر على البقاء فيه."

وللإجابة على التساؤلات الفرعية، طرحت الفرضيات التالية:

✓ تكمن أهمية الشموع اليابانية في كونها أداة تنبؤ بحركة اتجاه السعر ومعرفة ما إذا كان السوق تحت سيطرة البائعين أو المشترين؛

✓ تكون نماذج الشموع اليابانية إما استمرارية أو انعكاسية، فإذا كانت حركة السوق في تصاعد وتشكل نموذج شمعة يدل على الاستمرار كنموذج (الشمعة الطويلة الخضراء) فإن اتجاه السوق سيستمر في الصعود، أما إذا كان النموذج يدل على الانعكاس كنموذج (شمعة المطرقة المعكوسة)؛

✓ عادة ما يتم التنبؤ بواسطة الشموع اليابانية في المدى القصير كون أن التحليل الفني يعتمد على دراسة السلوكيات السابقة للأسعار لتحديد الاتجاه المستقبلي للسوق؛

✓ تؤثر الشموع اليابانية على عمليات المضاربة بين زوج العملات الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني في بورصة طوكيو يجعل المضاربين أما في حالة جزع وتخوف أو في حالة هدوء واستقرار ما ينعكس على اتجاه السوق.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية البحث في كونه موضوعا مهما يوضح كيفية استخدام الشموع اليابانية على مستوى أكثر الأسواق شعبية في وقتنا الحالي أي سوق الفوركس، حيث تعتبر المضاربة فيه الآن أحد أبرز الطرق للربح السريع وذلك من خلال التركيز على حركة السعر وتحديد الاتجاهات السعرية المستقبلية وكذا نقاط الدعم والمقاومة في السوق، ما يساعد على اتخاذ قرارات مستنيرة للتداول.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بصفة عامة إلى:

- ✓ التعرف على سوق العملات الأجنبية؛
- ✓ التعرف على أهم البورصات العالمية في سوق الفوركس؛
- ✓ التعرف على أبرز نماذج الشموع اليابانية؛
- ✓ توضيح طريقة التحليل باستخدام نماذج الشموع اليابانية؛
- ✓ استعمال الشموع اليابانية لفهم سلوك المضاربة في زوج الدولار الأمريكي/الين الياباني (USD/JPY).

دوافع اختيار موضوع الدراسة:

هناك عدة دوافع لاختيار الموضوع تم تقسيمها إلى نوعين دوافع ذاتية وموضوعية:

تتمثل الدوافع الذاتية في:

- الرغبة في دراسة مواضيع جديدة ومرتبطة باقتصاد اليابان.
- الرغبة في تطوير مهارات التحليل الشخصية والمتعلقة بالاقتصاد.
- الرغبة الذاتية في البحث واكتشاف موضوع الشموع اليابانية.

تتمثل الدوافع الموضوعية في:

- المساهمة القيمة للموضوع لإثراء المعرفة العلمية.
- إمكانية تنفيذ الموضوع ودراسته في إطار زمني يتم اختياره.
- إمكانية الوصول الى المعلومات والبيانات المطلوبة.

منهج الدراسة:

قصد الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال وصف ومعرفة نشأة وتطور الشموع اليابانية وأهم النماذج التي يتم استخدامها من طرف المتداولين، وصولاً إلى أهميتها في عمليات المضاربة في سوق الفوركس وكيفية مساهمتها في التنبؤ وتوقع اتجاهات السوق في المدى القصير، وكذا الاستعانة من خلال هذا المنهج على أسلوب المسح المكتبي بهدف التعرف على المراجع والبحوث والدراسات السابقة التي لها

صلة بموضوع البحث، إضافة الى الاعتماد على المنهج التحليلي وذلك يتضح من خلال الدراسة التطبيقية عن طريق تحليل المعطيات المتحصل عليها من المواقع الرسمية.

الحدود المكانية والزمانية للدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على عرض الشموع اليابانية وتأثيرها على عمليات المضاربة في الفوركس لزوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني، وذلك في بورصة طوكيو (اليابان).

أما الحدود الزمنية لهذه الدراسة فكانت لمدة شهر مارس من هذه السنة.

صعوبات الدراسة:

من أبرز الصعوبات التي وقفت عائقا لإجراء هذه الدراسة ما يلي:

- وجود تضارب في الاحصائيات بين مختلف منصات التداول
- قلة المراجع باللغة العربية والمرتبطة بالموضوع

هيكل الدراسة:

بناء على هذه الدراسة وبغية الإلمام بجوانب الموضوع وتغطيتها تم تقسيم الموضوع الى فصلين أحدهما نظري والآخر تطبيقي، حيث تم التطرق في الفصل النظري إلى الأدبيات النظرية المتعلقة بموضوع الشموع اليابانية في سوق الفوركس بتسليط الضوء على الإطار العام للشموع اليابانية لبيان تاريخها وأبرز العوامل التي أدت إلى انتشارها وتطورها، أيضا معرفة شكل هذه الخرائط وأبرز نماذج الشموع اليابانية المتواجدة في سوق الفوركس، وذلك كعناصر للمبحث الأول، أما المبحث الثاني فتم التعرف على سوق الفوركس نشأته وتطوره، موقعه، وكذا أنواع التعاملات في سوق الفوركس وكذا مخاطرها وبيان علاقته بالشموع اليابانية، وكآخر مبحث في هذا الفصل تم تقديم بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع تنوعت بين دراسات عربية وأجنبية ثم مقارنة ذلك بالدراسة الحالية.

أما الفصل التطبيقي فشمّل بدوره على مبحثين؛ جاء المبحث الأول لدراسة بورصة طوكيو باعتبارها من أبرز البورصات العالمية وذلك من خلال تقديمها وبيان هيكلها التنظيمي، أيضا التطرق الى عملة الين كونها عملة اليابان نشأتها وتطورها والتعرف على زوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني ليمت بعد ذلك تخصيص المبحث الأخير لتحليل المعطيات ودراسة اتجاه تحرك السوق وبيان تأثير الشموع اليابانية على عمليات المضاربة في زوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني.

الفصل الأول:

الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

يعتبر تطور المنصات الرقمية للتداول أحد أكبر الإنجازات التي عرفها الاقتصاد على الصعيد العالمي والدولي، فمن خلال هذه المنصات يتمكن الأفراد من رصد اتجاهات السوق ومعرفة الأسعار موقت اغلاق وافتتاح السوق وذلك عن طريق ما يعرف بالشموع اليابانية.

تعد الشموع اليابانية أحد أبرز الأدوات المستعملة في التنبؤات بحركة الأسعار، إضافة الى قدرتها على تحديد أي اتجاه سوف يتخذ السوق، كما احتلت الشموع اليابانية مكانة عريقة بسبب كونها من أقدم أساليب التحليل الفني وأكثرها شيوعا الآن في وقتنا الحالي، خصيصا على منصات التداول المتعلقة بأسواق العملات الأجنبية.

يحتل سوق العملات الأجنبية أو ما يطلق عليه اسم سوق الفوركس أهمية بالغة في تأثيره على اقتصاديات العالم كونه يعكس الحالة الاقتصادية العالمية، وكذا المرونة التي يمتلكها كون أن التداول فيه يكون على مدار الساعة ويمكن للمتداولين فيه التحوط من مخاطر العملات.

انطلاقا من هذا السياق، تم تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الشموع اليابانية

المبحث الثاني: الإطار النظري لسوق العملات الأجنبية

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الشموع اليابانية

للشموع اليابانية تاريخ عريق جعلها كانت ولا زالت الأداة الأكثر فاعلية وشيوعا في السوق، يسمح شكل الشمعة وبنيتها بتحليل وتتبع تحركات الأسعار، لكن عند العودة إليه قديما لم يكن فعالا للغاية، ويعزى الفضل الى تاجر ياباني يدعى مونيهيسا له الفضل في تطوير نظام الرسم البياني بالشموع اليابانية، إلى أن انتهى المطاف بالشموع اليابانية إلى ماهي عليه الآن.

المطلب الأول: مفهوم الشموع اليابانية

سيتم في هذا المطلب التطرق إلى تاريخ الشموع، تعريفها والأسباب التي أدت إلى انتشارها

1- لمحة تاريخية عن الشموع اليابانية

لقد مر تاريخ الشموع بعدة مراحل نذكرها كما يلي:¹

قبل ظهور الشموع اليابانية: عاشت اليابان قبل ظهور الشموع فترة عصيبة من الحروب الداخلية بداية من القرن السادس عشر ميلادي وحتى بداية القرن السابع عشر ميلادي، ما جعل البيئة التي أنشأت فيها الشموع اليابانية بيئة حربية وغير مستقرة، الأمر الذي أثر على مصطلحات التحليل الفني الشرقي وبالتالي التأثير على مصطلحات نماذج الشموع اليابانية، مما جعلها تحمل دلالات حربية مرتبطة ببيئة عسكرية كنموذج (شمعة الرجل المشنوق، نموذج الجنود الثلاثة... إلخ)، إضافة الى تشبيه الاستثمار بالحرب كونه يتطلب بدوره استراتيجيات وخطط واضحة وارتباطه بالشجاعة وتقبل الخسارة.

بداية ظهور الشموع اليابانية وتطور الأسواق: تعد فترة الحروب الأهلية أحد أبرز الأسباب الأساسية التي أدت إلى ظهور أول سوق لتداول العقود الآجلة للأرز في اليابان، وذلك كان في مدينة (Osaka) تحديدا ساحة (Yodoya). في القرن السابع عشر ميلادي اعتبرت (Osaka) عاصمة اليابان ومركزها التجاري، كما أن موقعها الاستراتيجي جعل منها ميناء بحريا وطنيا لشحن وتصريف البضائع وهذا ما أدى لكونها مدينة تجارية واقتصادية مزدهرة، ومركزا للربح وجمع الثروة والتجارة لدى اليابانيين، ساهم هذا التطور في تقليل من حالة انعدام التوازن في العرض والطلب في اليابان وبالتالي أدى إلى استقرار أسعار السلع عامة وأسعار الأرز خاصة، وذلك بسبب كون الأرز من السلع الأساسية لدى اليابانيين في ذلك الوقت واعتبرها (العملة المفضلة) بعد سقوط عملة اليابان، كل هذه العوامل والتطورات سمحت بتشكيل بيئة مثالية لظهور التحليل الفني في اليابان وبذلك تعتبر

¹ ماجد فهد يحيى العمري، الشموع اليابانية أساسيات ونماذج وتطبيقات متقدمة، الطبعة الثانية، دار زدني، السعودية، 2018، ص ص 5_8

اليابان أول من استخدم هذا النوع من التحليل في التداول والذي كان يستخدم للمتاجرة في العقود الآجلة للأرز، في أواخر القرن السابع عشر ميلادي وبعد اكتساب سوق ساحة (Yodoya) الصفة الرسمية تأسس سوق يدعى (Dojima) والمخصص لتداول الأرز في تلك المنطقة، ومع التطورات الحاصلة والمستمرة آنذاك، بدأت هذه الأسواق في قبول ايصالات مستودعات الأرز وتداولها، حيث يقوم شخص بإرسال الفائض من الأرز إلى مستودعات مدينة (Osaka) باسمه فيمنح ذلك الشخص قسيمة ايصال تثبت ملكيته للأرز ليبيعهها، بعد ذلك بالوقت و بالثمن الذي يراه مناسباً، أو يقوم برهنها مقابل طلبيات مستقبلية للأرز وبذلك تكون هذه أول عقود آجلة يتم تداولها في العالم، وتسمى قسائم الأرز الفارغة قصد التفريق بينها وبين رزم الأرز الحقيقية.

بداية تطور الشموع اليابانية: كان من أوائل وأشهر اليابانيين الذين استخدموا الأسعار السابقة لتوقع الحركات السعرية المستقبلية الأسطورة (Munehisa Homma)، بدأ إدارة أعمال عائلته والمتاجرة في السوق المحلية سنة 1750م في مدينة (Sakata) والتي كانت مكاناً لتجميع وتصريف الأرز، لاحظ (Homma) وجود علاقة بين العرض والطلب، وأن الأسواق تتأثر بالطابع النفسي والسلوكي للمتداولين والتي تكون إثر الخوف أو الطمع لديهم، وعرف أن هناك فرقا دائماً بين القيمة الفعلية وسعر السوق وللاستفادة من هذا الفارق يجب دراسة الأسعار في الماضي، حقق (Homma) العديد من الصفقات الراجحة من خلال فلسفته وقدرته على تحليل أسعار الأرز ما جعل نجمها بازغاً في جميع أنحاء العالم.

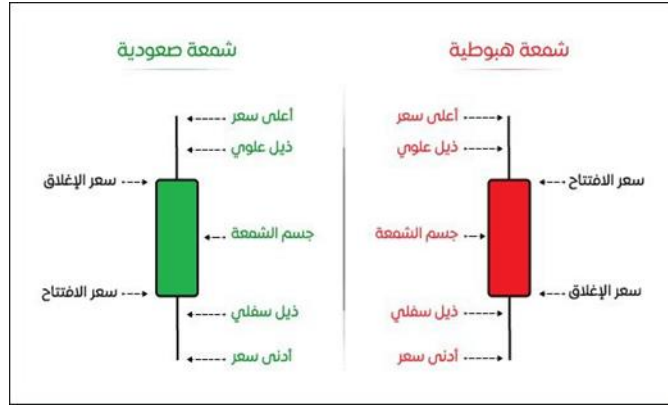
2- تعريف الشموع اليابانية

هي نوع من تقنيات الرسم البياني المستخدمة في التحليل الفني لتمثيل قيمة الأدوات المالية كالأسهم والسلع العملات، تمثل كل شمعة الرسم البياني لفترة محددة قد تكون ساعة أو يوم أو أسبوع وهكذا، يتكون جسم الشمعة من ثلاثة أجزاء، الجزء العلوي والسفلي يسميان الفتيل أو الظلال والجزء الذي في منتصف الشمعة يسمى جسم الشمعة، يختلف طول الفتيل والشمعة اعتماداً على تقلب الأصل خلال الفترة التي يتم تحليلها، وهناك نوعان من الشموع توضح الشمعة التي باللون الأخضر تصاعد السوق، بينما التي تكون باللون الأحمر فتدل على هبوط السوق.¹

يوضح الشكل الموالي شكل الشمعة مع تحديد مستويات الأسعار الأربعة:

¹ - Verma V. Technical Analysis of India Stock Market. First ed.2023.

الشكل (01): شكل الشموع اليابانية



المصدر: أهمية الشموع اليابانية في التحليل الفني – صناع المال (almaal.org)، 2023، تم الاطلاع في 2024/01/03

شرح البيانات المتواجدة على الشكل (1):¹

سعر الافتتاح: هو أول سعر يتم تداوله خلال الإطار الزمني للشمعة، وتكون الشمعة خضراء طالما كان السعر خلال التداول التالي أعلى من سعر الفتح، وتكون الشمعة حمراء عندما يكون السعر خلال الإطار الزمني أقل من سعر الفتح.

أعلى سعر: هو أعلى سعر تم تداوله خلال الإطار الزمني للشمعة، ويشار إليه بأعلى قمة لذيل العلوي، إذا لم يكن هناك ذيل علوي، فإن سعر الإغلاق هو أعلى سعر في حالة الشمعة الخضراء وسعر الفتح هو أعلى سعر في حالة الشمعة الحمراء.

أدنى سعر: هو أدنى سعر تم تداوله خلال الإطار الزمني للشمعة، ويمثل بأدنى نقطة للذيل السفلي، إذا لم يكن هناك ذيل سفلي، فإن سعر الفتح هو أدنى سعر في حالة الشمعة الخضراء وسعر الإغلاق هو أدنى سعر في حالة الشمعة الحمراء.

سعر الإغلاق: ويكون آخر سعر يتم تداوله في الإطار الزمني للشمعة، يحدد سعر الإغلاق لون الشمعة، فإذا أغلقت آخر صفقة تداول وكان سعر الإغلاق أعلى من سعر الافتتاح فالشمعة ستكون خضراء، أما إذا حدث العكس فستكون الشمعة حمراء.

¹ Arul Pand P. Don't Trade Before Learning These 14 Candlestick Patterns. 1st ed. (Place of publication not identified): (publisher not identified); 2021.p. p13_16

3- الأسباب وراء انتشار نماذج الشموع اليابانية

تعود الأسباب وراء انتشار نماذج الشموع إلى كونها:¹

- مؤشر رئيسي: تتمتع الشموع اليابانية بالقدرة على إظهار إشارات الانعكاس في وقت مبكر مقارنة بتقنيات الرسوم البيانية الغربية وعلى هذا النحو تعتبر مخططات الشموع اليابانية مؤشرا رائدا حقيقيا لحركة السوق فهي تحدد بانتظام التحركات المحتملة قبل أن تصبح واضحة باستخدام الأدوات الفنية الغربية.
- تصويري: الرسوم البيانية للشموع تصويرية للغاية وتصف الحالة النفسية للمتداولين في لحظة معينة والتي يمكن استخدامها لاتخاذ قرارات ذات نفع، أيضا مصطلحات الشموع تسمح للمتداول بتذكر النمط وبالتالي ترسيخه في ذهنه.
- متعددة الاستخدامات: مخططات الشموع اليابانية متعددة الاستخدامات، حيث يمكن استخدامها بمفردها كما تختلف عن المخططات البيانية النقطية والشكلية والتي لا يمكن استخدامها جنبا إلى جنب مع المؤشرات الفنية الأخرى.
- تستخدم الشموع اليابانية نفس بيانات الأسعار التي تستخدمها المخططات الشريطية، ومع ذلك فإن أسلوب الشموع اليابانية يعزز بشكل أفضل القدرة على التعرف على مجموعات الأنماط المعقدة والتنبؤ بالنتيجة المحتملة التالية.
- يمكن تطبيقها على أي بعد زمني: يمكن تكيف تقنيات الرسم البياني للشموع اليابانية مع أي بعد زمني قصير أو طويل الأجل المدى القصير أو الطويل. تعد مخططات الشموع اليابانية ممتازة في التداول قصير الأجل من خلال استخدام المخططات البيانية خلال اليوم الواحد مثل مخطط الدقيقة الواحدة أو 5 دقائق أو 15 دقيقة أو 30 دقيقة أو ساعة واحدة. ويمكن أيضا استخدامها للتنبؤ خلال المدى الطويل من خلال استخدام الرسوم البيانية اليومية والأسبوعية والشهرية.
- المرنة والقدرة على التكيف: يمكن تطبيق مخططات الشموع اليابانية لمتابعة أي عدد من الأسواق حسب الرغبة سواء كانت (أسهما أو عقودا آجلة أو عملات أو سلعاً)، وأيضا السماح للمتداولين بالتنوع في محافظهم الاستثمارية.
- التناسب مع مختلف الأزمنة: تم اختبار تقنية الرسم البياني على مر الزمن وتم صقلها من خلال عدة أجيال في اليابان، وحقيقة أنها لا تزال قيد الاستخدام حتى اليوم بعد مرور أكثر من 300 عام على اكتشافها شهادة على فائدتها وكفاءتها.

¹ Tam FKH. The Power of Japanese Candlestick Charts: Advanced Filtering Techniques for Trading Stocks, Futures, and Forex. Hoboken (NJ): John Wiley & Sons; 2015.p5

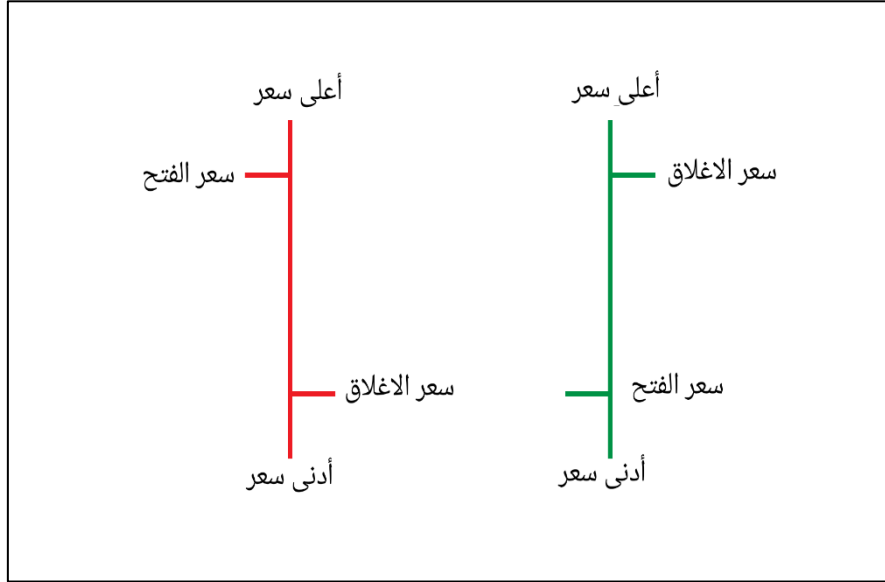
مخططات الشموع هي نوع من الأشكال التي تعرض الأسعار خلال فترة زمنية معينة، تتواجد على مستوى منصات التداول والتي تمنح رؤى عميقة حول وضعية السوق وانعكاسات الاتجاه، كما تعطي فكرة عامة عن السعر ما يسمح باتخاذ القرار الأنسب للتداول في الفوركس

المطلب الثاني: بناء مخططات الشموع اليابانية

المخططات البيانية العمودية ومخططات الشموع اليابانية

ظل العالم الغربي يستخدم المخططات البيانية العمودية حتى أواخر الثمانينيات، وكان ذلك قصد عرض توجهات السوق، يعرض المخطط البياني العمودي السعر على مستوى المحور الرأسي، بينما المحور الأفقي يعرض الوقت، ويمثل كل عمود فترة زمنية محددة على سبيل المثال ساعة أو يوم أو شهر.¹

الشكل (02): المستويات الأربعة في المخطط البياني العمودي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على شكل المخطط البياني العمودي في منصة «iqoption»

نلاحظ أن للشكل (02) نفس الأساسيات والمستويات الأربعة الموجودة في الشموع اليابانية، إلا أن الاختلاف يكمن في جسم الشمعة الحقيقي، والتي تسمح في بعض الأحيان في مخططات الشموع بتحديد والتنبؤ بما سيؤول إليه السوق، ولكن هذا لا ينفي حقيقة أن كلاهما يقدمان نفس البيانات السعرية الأساسية أي سعر الافتتاح والإغلاق أيضا أعلى وأدنى سعر.

¹ Lambert C. Candlestick Charts: An introduction to using candlestick charts. Petersfield: Harriman House; 2011. p. 2

وبالعودة إلى مثال فعلي كما هو موضح في الشكلين المواليين:

الشكل (03): زوج الدولار الأسترالي مقابل الدولار الأمريكي للفترة ما بين (2021_2023) على شكل مخطط بياني عمودي



المصدر: بيانات سوق الفوركس لزوج (AUD/USD) المتواجدة على منصة «iqoption»

الشكل (04): زوج الدولار الأسترالي مقابل الدولار الأمريكي للفترة ما بين (2021_2023) على شكل مخطط الشموع اليابانية



المصدر: بيانات سوق الفوركس لزوج (AUD/USD) المتواجدة على منصة «iqoption»

المطلب الثالث: نماذج الشموع اليابانية

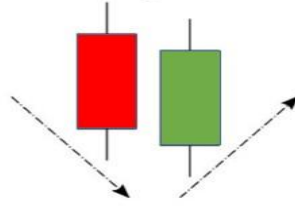
سيتم عرض أهم وأبرز النماذج التي قد تصادف المتداول أو المضارب أثناء عمليات الشراء أو البيع، والتي ستعطي نظرة عامة حول أي اتجاه يسلكه السوق وتوقع تحركاته المستقبلية من خلال الجدول التالي:¹

الجدول رقم (01): أبرز نماذج الشموع اليابانية المتواجدة في سوق الفوركس

شكل الشمعة	وصف الشمعة	اسم نموذج الشمعة
<p>Bullish Engulfing Pattern</p>	<p>تأتي بعد الاتجاه الهابط شمعة بلون أحمر، تليها شمعة خضراء بعدها مباشرة.</p>	<p>الابتلاع الصاعد (Bullish Engulfing Pattern)</p>
<p>Hammer</p>	<p>تتكون بعد الاتجاه الهابط شمعة ذو جسم قصير، بدون ظل علوي ومع ظل سفلي.</p>	<p>المطرقة (Hammer)</p>
<p>Inverted Hammer</p>	<p>تأتي بعد الاتجاه الهابط شمعة ذو جسم قصير بدون ظل سفلي ومع ظل علوي طويل.</p>	<p>المطرقة المقلوبة (Inverted Hammer)</p>
<p>Morning Star</p>	<p>تأتي بعد اتجاه تنازلي شمعة بجسم قصير جدا أو بدون جسم حقيقي، والتي تسمى في هذه الحالة شمعة الدوجي.</p>	<p>نجمة الصباح (Morning Star)</p>

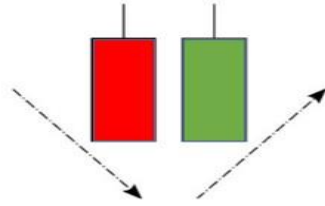
¹ Guilizzoni M, Maldonado Eizaguirre P. Trend Lines and Japanese Candlesticks Applied to the Forecasting of Wind Speed Data Series. Forecasting. 2022;4(1):165-181.p p177_180

Piercing Pattern



الحد القاطع
(Piercing Pattern)
تشكل بعد اتجاه هابط شمعة حمراء تليها بعد ذلك شمعة خضراء، يكون الافتتاح في الشمعة الثانية أقل من الإغلاق في الشمعة الأولى.

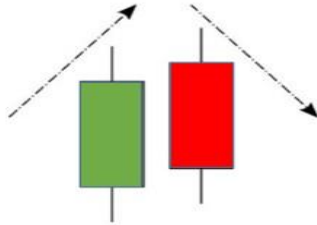
Tweezer Bottom



قاع الملقط
(Tweezer Bottom)
تأتي بعد اتجاه هابط شمعة بلون أحمر تتبعها أخرى بلون أخضر، تكونان متشابهتان في الارتفاع وكلاهما بدون ظلال سفلية.

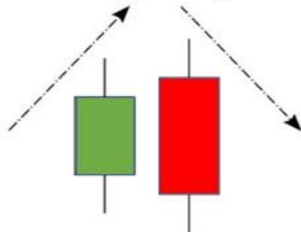
الأنماط الهابطة

Dark Cloud Cover



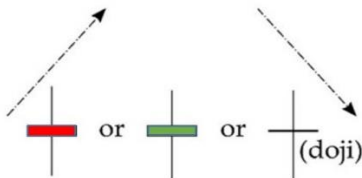
السحابة السوداء
(Dark Cloud Cover)
تشكل بعد الاتجاه الصاعد شمعة خضراء تتبعها شمعة حمراء، حيث يكون الافتتاح في الشمعة الحمراء أعلى من الإغلاق في الشمعة السابقة.

Bearish Engulfing Pattern



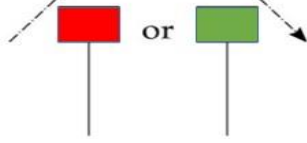
الابتلاع الهابط
(Bearish Engulfing Pattern)
بعد الاتجاه الصاعد تشكل شمعة خضراء تليها شمعة حمراء أطول منها تبتلعها.

Evening Star



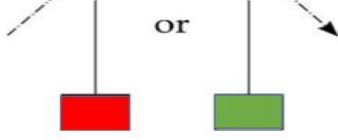
نجمة المساء
(Evening Star)
تشكل شمعة ذو جسم صغير جدا أو بدون جسم حقيقي، والذي في هذه الحالة تسمى الدوجي.

Hanging Man



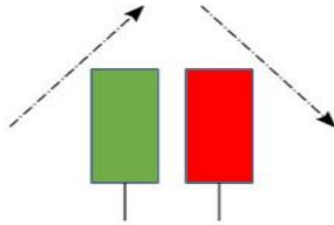
الرجل المشنوق
(Hanging Man)
بعد اتجاه صاعد
تشكل شمعة ذو
جسم صغير، وبدون
ظل علوي ومع ظل
سفلي طويل.

Shooting Star



الشهاب
(Shooting Star)
تأتي بعد اتجاه صاعد
شمعة ذو جسم
قصير، ولا يوجد ظل
سفلي بل يوجد ظل
علوي طويل.

Tweezer Top

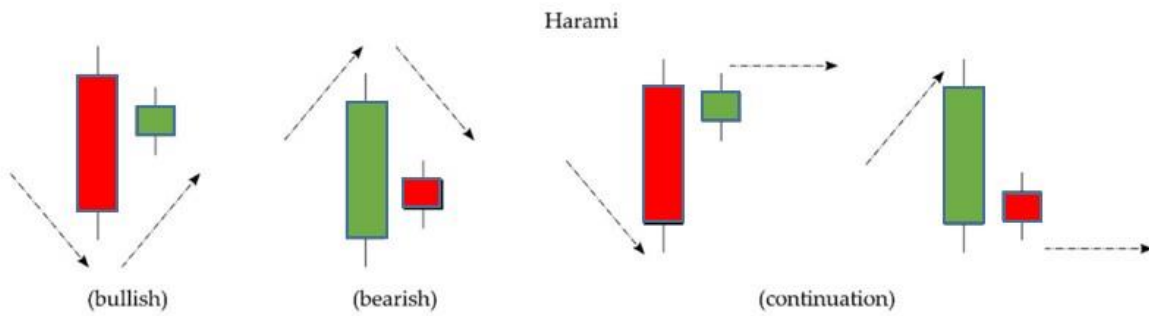


قمة الملقط
(Tweezer Top)
تشكل بعد الاتجاه
الصاعد شمعة خضراء
تتبعها أخرى حمراء،
لهما أجسام حقيقية
متشابهة في الارتفاع
وكلاهما ذو ظلال
سفلية.

أنماط التردد (الشك، التردد في السوق)

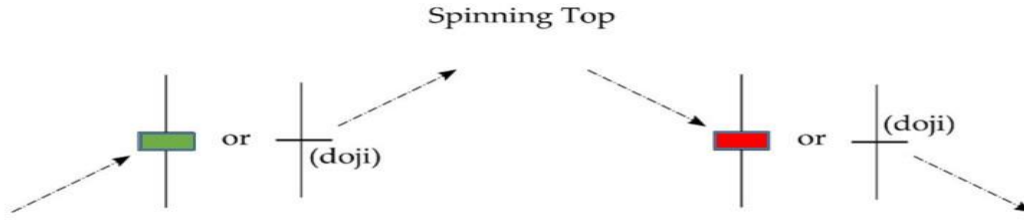
الحامل

(Harami)



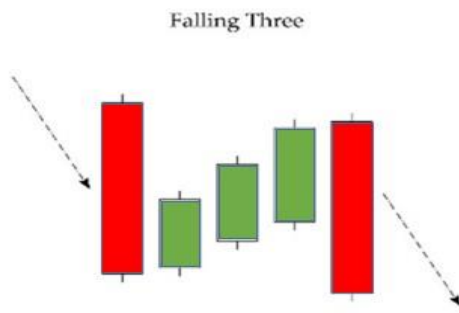
بعد الاتجاه الصاعد أو الهابط، تظهر شمعة طويلة تليها شمعة صغيرة، ألوان الشموع عادة ما تكون مختلفة، ولكن هذا ليس ضرورياً.

القمة الدوارة (Spinning Top)

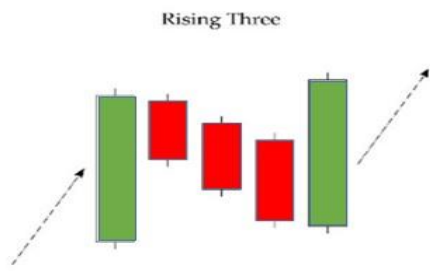


تظهر شمعة ذات جسم صغير جدًا أو بدون جسم حقيقي أي شمعة الدوجي وظلال طويلة، ولكن الاتجاه لا ينعكس، وكلما كانت الظلال أطول، زاد التردد وعدم الاتفاق على سعر مناسب.

أنماط الشموع الاستمرارية

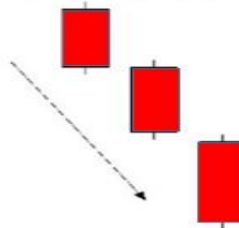


الشموع الثلاثة الهابطة (Falling Three) هو نمط خماسي للشموع تكون فيه ثلاثة شموع خضراء قصيرة الجسم نسبيًا، بينهما شمعتان طويلتان باللون الأحمر.

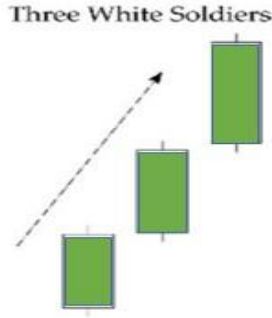


الشموع الثلاثة الصاعدة (Rising Three) هو نمط خماسي للشموع تكون فيه ثلاثة شموع حمراء قصيرة الجسم نسبيًا، بينهما شمعتان طويلتان باللون الأخضر.

Three Black Crows



نموذج الغربان الثلاثة (Three Crows Pattern) هي سلسلة من ثلاثة شموع حمراء، ذات أجسام طويلة نسبيًا، يكون الاتجاه التنازلي أقوى إذا كان الافتتاح الشمعة الثانية أقل من إغلاق الفترة السابقة.



نموذج الجنود الثلاثة
(Three Soldiers Pattern)
هي سلسلة من ثلاثة
شموع خضراء ذات
أجسام طويلة نسبياً،
يكون الاتجاه الصاعد
أقوى إذا كان
الافتتاح في الشمعة
الثانية مثلاً أعلى من
الإغلاق للفترة أو
الشمعة الأولى.

Source: Guilizzoni M, Maldonado Eizaguirre P. Trend Lines and Japanese Candlesticks Applied to the Forecasting of Wind Speed Data Series. *Forecasting*. 2022; 4(1):165-181.p p177_180

المبحث الثاني: الإطار النظري لسوق العملات الأجنبية

تطبق نماذج الشموع اليابانية على عدة أسواق تتم فيها عمليات البيع والشراء، ولعل من أهم هذه الأسواق سوق الفوركس والذي يعد من أكثر الأسواق سيولة في العالم، إضافة إلى خصائصه الفريدة من نوعها والتي جعلت منه في ازدهار دائم دون غيره من الأسواق، فالبيئة الاقتصادية الحالية جعلت تبرز ضرورة على إظهار هذا النوع من الأسواق بتوفير منصات تداول للربح السريع.

المطلب الأول: ماهية سوق العملات الأجنبية

1. نشأة سوق العملات الأجنبية

مرت نشأة أسواق العملات الأجنبية بعدة مراحل، نذكرها كالتالي:

❖ اتفاقية بريتون وودز (Bretton Woods) وتثبيت الدولار كعملة عالمية: هي اتفاقية عقدت في يوليو من عام 1944 بمدينة بريتون وودز الأمريكية، كان هدفها القضاء على عدم الاستقرار الاقتصادي الدولي الذي ساد العالم بعد الحرب العالمية الثانية ومنعه في المستقبل، وبعد عدة مفاوضات تألف الشكل النهائي من الاتفاقية من ثلاثة بنود رئيسية:¹

-تشكيل هيئات دولية رئيسية تهدف إلى تعزيز التجارة العادلة والانسجام الاقتصادي الدولي؛

-تثبيت أسعار الصرف بين العملات؛

-قابلية التحويل بين الذهب والدولار الأمريكي، وبالتالي جعل الدولار كعملة احتياطية في العالم.

¹ Lien K. Day Trading and Swing Trading the Currency Market: Technical and Fundamental Strategies to Profit from Market Moves. 3rd ed. Hoboken (NJ): John Wiley & Sons; 2015. p. 17.

دامت اتفاقية بريتون وودز حوالي 27 عام لئتم بعد ذلك استبدالها باتفاقية سميثسونيان (Smithsonian).

❖ اتفاقية سميثسونيان (Smithsonian Agreement): وهي اتفاقية دولية ابتكرها الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون بدافع تدارك عيوب وأوجه القصور في اتفاقية بريتون وودز، إلا أنها كانت مؤقتة ولم تضمن قابلية تحويل الذهب والدولار وبالرغم من ذلك حافظت على أسعار الصرف الثابتة. تطورت أسعار الصرف في العالم إلى سوق حرة، وكان العرض والطلب المعياران الأساسيان والوحيدان في تحديد قيمة العملة ما أدى إلى تقلبات أكبر بين العملات، ولكنه وفي نفس الوقت سمح للسوق بأن يكون منظماً ذاتياً ويحدد القيمة المناسبة للعملة دون عوائق.

❖ نهاية اتفاقية بريتون وودز وبروز الرأسمالية والسوق الحرة: تم التخلي عن نظام بريتون وودز رسمياً بشكل نهائي سنة 1971، ولم تعد العملات ثابتة القيمة بالنسبة للذهب، وبدلاً من ذلك تم تحديد قيمتها العادلة من خلال سلوك السوق الحر كالتدفقات التجارية والاستثمار الأجنبي المباشر، ما ساهم في اكتسابها مرونة أما التغيرات الاقتصادية ما حفز على بروز آلية لتنفيذ عمليات أسواق العملات الأجنبية الكبيرة وهو الأمر الذي لا مفر منه ما تسبب في نشأة ما يعرف اليوم بسوق العملات الأجنبية.¹

1. تعريف سوق العملات الأجنبية:

لقد تعددت التعريفات فيما يخص سوق العملات الأجنبية، نذكر أبرزها:

- هي اختصار لسوق العملات الأجنبية أو البورصة العالمية للنقود (Foreign Exchange Market) باللغة الإنجليزية²، وهو سوق لشراء عملة وبيع عملة أخرى في نفس الوقت، ويتم تداول العملات من خلال وسيط أو تاجر حيث تستخدم أزواج العملات كاليورو والدولار الأمريكي (EUR/USD) أو الجنيه الإسترليني والين الياباني (GBP/JPY).³
- سوق الفوركس هو أكبر سوق مالي في العالم، حيث يتم تداول العملات الأجنبية ذهاباً وإياباً عبر سوق الفوركس كل يوم⁴، ويتزايد حجمها يوماً بعد يوم كما كانت فيما سبق مقتصرة فقط على البنوك الكبيرة والشركات والحكومات والآن أصبح من الممكن لصغار المضاربين والأفراد استخدامها عبر منصات التداول.⁵

ومن هذه التعريفات نخلص أن سوق الفوركس هو نوع خاص من الأسواق المالية العالمية، يهدف فيه المتداولون إلى الحصول على أرباح من خلال عمليات البيع والشراء، وتتغير أسعار سعر الصرف الموجودة في السوق بشكل دائم وذلك بتأثير عاملي العرض والطلب بمعنى آخر فإن الأسعار الحالية للعملات الأجنبية في تقلب

¹ كويل براين. أسواق العملات الأجنبية. قسم الترجمة بدار الفاروق. الطبعة الأولى. الجيزة - مصر. - 2005 ص 13
² <https://www.marefa.org/> سوق تداول العملات، تم الاطلاع في 2024/01/24، الساعة 18:00.

³ Bickford JL. *Forex Wave Theory: A Technical Analysis for Spot and Futures Currency Traders*. 1st ed. New York: McGraw-Hill; 2007. p. 3.

⁴ Jagerson J, Hansen SW. *Profiting With Forex: The Most Effective Tools and Techniques for Trading Currencies*. 1st ed. New York: McGraw Hill Professional; 2010. p. 3.

⁵ Bland J, Misler JM, Archer MD. *Forex Essentials in 15 Trades: The Global-View.com Guide to Successful Currency Trading*. 1st ed. Hoboken (NJ): John Wiley & Sons; 2009. p. 6.

مستمر حسب الأوضاع الاقتصادية والسياسية المتعلقة بالبلاد، واستغلالاً لهذه التقلبات يحصل المتداول على مكاسب من خلال مبدأ الشراء بسعر أرخص والبيع بسعر أعلى.

2. موقع سوق العملات الأجنبية

هو عبارة عن منصة تجارية عالمية يتم من خلالها تداول العملات بناء على عامل العرض والطلب لكل عملة حيث يتم تحديد أسعار الصرف بناء على نشاط البائع والمشتري، وعلى نقيض أسواق الأوراق المالية التي يكون لديها مقر يمثل المركز المادي لها فأسواق العملات الأجنبية لا تملك مقراً مركزياً للتداول وإنما تمتلك أو تتكون من غرف تداول داخل البنوك والشركات التي تقوم بالتداول أما عن طريق الهاتف أو أجهزة الكمبيوتر.

وعلى الرغم من أن هذه السوق لا تملك مركزاً مادياً ملموساً إلا أنها لا تزال تعرف بأنها سوق كونها نظام لتقابل المشترين والبائعين، إضافة إلى توفير معلومات الأسعار والنشاط التجاري للمتداولين فيها، يتم التداول في سوق الفوركس في سوق خارج البورصة بتفاوض مع السماسرة أو عن طريق التعامل المباشر مع بعضهم البعض ومن أهم مراكز التداول التي يتم التعامل فيها لندن، نيويورك، طوكيو وسنغافورة ومن خلال معلومات البنك المركزي الذي يجريه بنك التسويات الدولية كل ثلاثة سنوات لعام 2022 نجد أن لندن هي الرائدة عبر التاريخ في عمليات التداول بالعملة الأجنبية في العالم.

الجدول (02): مبالغ تداول العملات الأجنبية بالنسبة لكل بلد لسنة 2022

مركز التداول	مبالغ تداول العملات الأجنبية بالمليار دولار
المملكة المتحدة	3755
الولايات المتحدة الأمريكية	1912
اليابان	433
سنغافورة	929
سويسرا	350
هونغ كونج	694
فرنسا	214

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على إحصائيات بنك التسويات الدولية لسنة 2022

الجدول (03): مواقيت جلسات التداول في سوق الفوركس

زوج العملات	وقت الاغلاق (حسب غرينيتش)	وقت الفتح (حسب غرينيتش)	الجلسة
AUD/USD, EUR/AUD	06:00	21:00	سيدني
USD/JPY, EUR/JPY	09:00	00:00	طوكيو
GBP/USD, EUR/GBP	16:00	07:00	لندن
EUR/USD, USD/CAD	22:00	13:00	نيويورك

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على موقع «iamforextrader»

3. خصائص سوق الفوركس

يحتوي سوق الفوركس على عدة خصائص تميزه عن غيره من الأسواق الأخرى، وتتمثل في:¹

- السيولة: يعتبر سوق الفوركس الأكبر على مستوى العالم من حيث السيولة وحجم التداول، حيث يصل إلى حجم التداول فيه إلى تريليونات الدولارات يوميًا.

- الرافعة المالية: يمكن للمتداولين أيضًا استخدام الرافعة المالية عند تداول العملات الأجنبية باستخدام عقود الفروقات، وذلك للسماح لهم بالتحكم في صفقات أكبر باستخدام رأس مال أقل. وعلى الرغم من أن الرافعة المالية يمكن أن تزيد من الأرباح، إلا أنها قد تؤدي أيضًا إلى خسائر كبيرة.

- تداول في أي وقت من اليوم: يعمل سوق الفوركس على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، مما يتيح للمشاركين التداول في أي وقت يناسبهم. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للمشاركين في السوق العالمية الوصول إليها من مناطق زمنية مختلفة.

- تقلبات الأسعار: قد ينظر إلى هذه التقلبات على أنها خطر، ولكنها في الوقت نفسه توفر فرصًا قيمة للتداول فسوق الفوركس يشهد تقلبات منتظمة في الأسعار، مما يتيح للمتداولين فرصًا عديدة للدخول والخروج من السوق وذلك للاستفادة من تحركات الأسعار على المدى القصير.

المطلب الثاني: أنواع المعاملات في سوق العملات الأجنبية ومخاطرها

1. أنواع المعاملات في سوق العملات الأجنبية

هناك العديد من التعاملات التي تتم على مستوى سوق العملات الأجنبية والتي تتمثل فيما يلي:

¹ رائد محمود أبو طريوش، أسرار الفوركس: "عملات - أسهم - عقود مستقبلية"، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر، عمان، 2008، ص32

- المعاملات الفورية: هي تبادل عملتين بسعر متفق عليه على أن تتم التسوية في الوقت الآني، بمعنى أن المعاملات التي يتم إبرامها تتم تسويتها بين الطرفين المتعاقدين بعد يومي عمل، مثال على ذلك لو أن الصفقة الفورية التي تم التعاقد عليها يوم الثلاثاء ستتم تسويتها يوم الخميس، ولو افترضنا أن الصفقة الفورية تم التعاقد عليها يوم الخميس سيتم تسويتها يوم الاثنين كون أن البورصات أو المراكز الرئيسية (طوكيو، لندن، نيويورك، سيدني) تغلق في عطلة نهاية الأسبوع.
- المعاملات الآجلة: تستخدم في معاملات سوق العملات الأجنبية الآجل صفقتان هما صفقات آجلة صريحة وصفقات المبادلة أو المقايضة، المعاملة بالمقايضة أو صفقة المقايضة هي مزيج من صفقة فورية وصفقة آجلة صريحة، والتي هي نوع من العقود يتم فيه تبادل عملتين بسعر محدد مسبقاً لأي تاريخ غير تاريخ التسليم الفوري (أي التاريخ المستقبلي)، ويتم تحديد السعر في وقت إبرام العقد ويختلف هذا النوع من العقود عن المعاملات الفورية من ناحية التبادل بشكل فوري وبسعر حالي في السوق، يعتبر كل من المشتري والبائع ملزمين بالسعر المتفق عليه أيًا كانت الظروف الاقتصادية بغض النظر عن تقلبات السوق، تستخدم هذه العقود من قبل الشركات والمستثمرين ما يساعد على إدارة المخاطر والتحوط ضد تقلبات أسعار الصرف.
- العقود المستقبلية: هي عقود معيارية تختلف عن العقود الآجلة من ناحية التنظيم فهي أكثر تنظيمًا وذات سيولة أعلى من العقود الآجلة، تكون العقود المستقبلية محددة فيما يتعلق بتاريخ انتهاء الصلاحية وحجم المبلغ المتفق عليه، أما العقود الآجلة تستحق في أي تاريخ في البلدين اللذين يتم تداول عملائهما، تستخدم العقود المستقبلية للتحوط من مخاطر التقلبات التي تطرأ على أسعار العملات، إضافة أنها تستعمل لغرض المضاربة وتحقيق ربح من التغيرات في أسعار العملات.
- عقود الخيارات: هو عقد بين المشتري والبائع يمنح المشتري الحق، دون الإلزام في تداول كمية محددة من العملة بسعر محدد مسبقاً وخلال فترة زمنية محددة مسبقاً، بغض النظر عن سعر السوق للعملة، ويمنح البائع الالتزام بتسليم العملة بموجب الشروط المحددة مسبقاً، ففي حالة خيار الشراء يكون للمشتري حق شراء عملة معينة بسعر محدد خلال فترة معينة أو عند انتهاء العقد، في هذه الحالة يتوقع المستثمر ارتفاع سعر العملة في المستقبل، أما في حالة خيار البيع يمنح الحق للمشتري بيع عملة معينة بسعر محدد خلال فترة معينة أو عند انتهاء العقد، يتوقع المستثمر في هذا الخيار انخفاض سعر العملة في المستقبل.

2. مخاطر الصرف الأجنبي في سوق العملات الأجنبية

ينطوي التداول على مجموعة من المخاطر التي يجب على المتداولين والمستثمرين أن يكونوا على علم ودراية بها لإدارتها بشكل فعال وفيما يلي مجموعة من المخاطر التي قد تواجه المتداولين:

مخاطر أسعار الصرف: هي المخاطر المتعلقة بتداول العملات الأجنبية، نتيجة التحولات المستمرة في ميزان العرض والطلب في السوق العالمية على مركز صرف العملات الأجنبية، بمعنى أن الشركة أو المتعامل يتحمل مخاطر الخسارة عندما تكون

المعاملة مقومة بعملة غير العملة التي تعمل بها الشركة (تؤدي التغيرات في القيمة النسبية لعملات معينة إلى خفض قيمة الاستثمارات المقومة بعملات أجنبية).

مخاطر أسعار الفائدة: يشير هذا النوع من المخاطر إلى احتمالية تأثير تقلبات أسعار الفائدة في السوق على الأدوات المالية المختلفة، يكمن تأثير هذه التقلبات على تدفقات رؤوس الأموال، السياسة النقدية والتنبؤات الاقتصادية إضافة إلى التضخم. فمثلا عند الحديث عن أسعار الفائدة وتأثيرها على تدفقات رؤوس الأموال في حالة ارتفاعها في بلد معين يجعل الأصول المالية في ذلك البلد أكثر جاذبية للمستثمرين الأجانب بسبب ارتفاع العائد، أما إذا حدث العكس وانخفضت أسعار الفائدة لذلك البلد في تلك الحالة تنخفض العوائد وتكون هجرة لرؤوس الأموال وبالتالي ستؤثر سلبا على قيمة العملة.

بالنسبة لتأثير أسعار الفائدة على السياسة النقدية، يتم تحديد أسعار الفائدة من قبل البنوك المركزية والتي تعتبر أسعار الفائدة هنا أداة رئيسية في السياسة النقدية للبلاد. إن التغيرات والتقلبات التي تحدث على مستوى أسعار الفائدة قد تنعكس بالضرورة على التوقعات الاقتصادية فمثلا ارتفاع أسعار الفائدة يؤدي إلى ارتفاع العوائد وقيمة العملة، أيضا أسعار الفائدة بطبيعة الحال تؤثر على التضخم فارتفاع أسعار الفائدة يقلل من الإنفاق والاستهلاك ما يؤدي لخفض التضخم وبالتالي ارتفاع قيمة العملة.

مخاطر الائتمان: هي مخاطر عدم السداد أو مخاطر التخلف عن السداد وهي الحالة التي يتخلف فيها أحد أطراف الصفقة بالوفاء بالتزاماته المالية وبالتالي فشل تنفي الصفقات بشكل صحيح، تتكون مخاطر الائتمان من نوعان مختلفان هما:

مخاطر الاستبدال: يحدث ها النوع من المخاطر عندما يدرك الطرف المقابل لوسيط الفوركس أو البنك أنه لا يمكنه استرداد الأموال من تلك المؤسسة ما يجعلها معرضة لخطر التخلف عن السداد.

مخاطر التسوية: تتعلق هذه المخاطر بفشل إتمام الصفقة بشكل كامل وناجح، وتكون بواسطة الدفع عن طريق أحد الأطراف وعدم استلام المقابل في الوقت المتفق عليه.

المطلب الثالث: تحركات سوق العملات الأجنبية

لفهم تحركات سوق العملات الأجنبية يجب معرفة أن دراسة السوق أولا تكون إما على المدى القصير وذلك يتم في الغالب باستخدام التحليل الفني، أو في المدى الطويل والذي يعتمد فيه المتداول على التحليل الأساسي، وتكون أفضل الاستراتيجيات المتبعة للتداول الناجح هي الجامعة بين التحليل الفني والتحليل الأساسي، فمن المهم للمتداول بالتحليل الفني أن يكون على دراية بالأحداث الاقتصادية السائدة والتزود بالبيانات الاقتصادية المقرر صدورها، ونفس الشيء بالنسبة للمتداول بالتحليل الأساسي والذي لا بد له من معرفة المستويات الفنية والتي يتركز عليها السوق بشكل عام.

1. تحركات السوق حسب التحليل الأساسي: يعتمد هذا التحليل على القوى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تحرك العرض والطلب، والمتداول الذي يستخدم التحليل الأساسي يركز على مؤشرات الاقتصاد الكلي المختلفة مثل معدلات البطالة والنمو وأسعار الفائدة والتضخم، يتم جمع كل هذه المعلومات من طرف المتداول بالتحليل الأساسي وذلك لتقييم الأداء الحالي والمستقبلي، الأمر الذي يتطلب قدر كبير من المعلومات والتحليل الشامل، ما يجعل هناك ضرورة لمواكبة آخر المستجدات الاقتصادية والأخبار باستمرار لاتخاذ قرار سليم في التداول.¹

وبطبيعة الحال فإن أسعار العملات تتحرك بناء على عاملي العرض والطلب، وبغض النظر عن الظروف الاقتصادية التي أدت إلى الطلب على العملة فإن قيمتها ترتفع عند زيادة الطلب عليها، وتنخفض في المقابل عند زيادة العرض لها. بمعنى أن العرض والطلب هما المحددان الحقيقيان للتنبؤ بالتحركات المستقبلية.

2. تحركات السوق حسب التحليل الفني: قبل منتصف الثمانينات كان المتداولون يعتمدون في المقام الأول على التحليل الأساسي للهيمنة على سوق الفوركس، ومع تزايد شعبية التحليل الفني وظهور تقنيات جديدة، ازداد تأثير التداول بأدوات التحليل الفني على سوق العملات الأجنبية بشكل كبير، وقد أدى تواجد الرافعة المالية في هذا السوق إلى إمكانية المتداول من التحكم في مراكز تداول أكبر من رأس المال الفعلي المودع إليه، ما جعلها مشاركا مهما في سوق العملات الأجنبية وقدرتها على التأثير في أسعار العملات.

يعتمد التحليل الفني في الدراسة على تحركات الأسعار ويتم استخدام البيانات التاريخية للعملات بغرض التنبؤ باتجاهات الأسعار في المستقبل، وتقوم فرضية التحليل الفني على أن "جميع معلومات السوق الحالية تنعكس بالفعل على سعر كل عملة"، ولذلك فإن دراسة حركة السعر هي كل ما هو مطلوب لاتخاذ قرارات التداول الصائبة، إضافة إلى افتراض أن التاريخ يميل إلى تكرار نفسه، كما أن التحليل الفني يعمل بشكل أفضل في أسواق العملات لأن تقلبات أسعار العملات على المدى القصير يعود إلى العوامل العاطفية والنفسية للمتداول أو تصورات السوق.²

المطلب الرابع: علاقة الشموع اليابانية بسوق العملات الأجنبية

تسمح الشموع اليابانية في سوق الفوركس برسم العلاقة بين تغيرات سعر الأصل والزمن، وذلك بهدف المضاربة والتي تتم في المدى القصير لتحقيق ربح من التقلبات الصغيرة في الأسعار وتكون المضاربة في غضون ثوان أو دقائق.

1. تعريف المضاربة في سوق العملات الأجنبية: هي عملية شراء وبيع العملات بهدف تحقيق ربح من التقلبات في أسعار الصرف، تتم المضاربة في سوق الفوركس بالتنبؤ بالاتجاه الذي سيتحرك فيه سعر الصرف لزوج من العملات يتم تحديده من قبل مضارب، مثلا إذا اختار المضارب زوج العملات (EUR/JPY) وتوقع أن الأورو سيرتفع فإنه سيشتري

¹ Lien K. op.cit. p. 38.

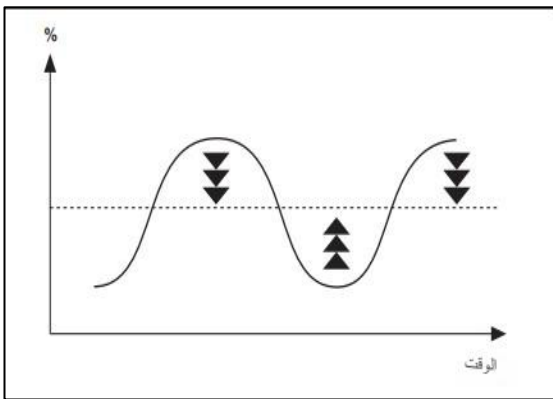
² Lien K. op.cit. p44,45

زوج العملات (EUR/JPY)، إذا ارتفع سعر الصرف فهذا يدل على تحقيق ربح من طرف المضارب، أما إذا انخفض سعر الصرف فسيحدث العكس أي سيحقق خسارة.

2. أثر المضاربة على العملة

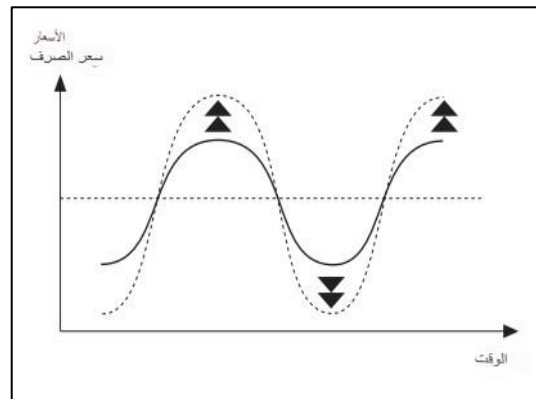
تؤثر المضاربة على العملة بطريقتين إما تحقق المضاربة استقرار للعملة أو تؤدي بها إلى حالة عدم الاستقرار، تكون المضاربة في العملة مستقرة إذا أدت إلى انخفاض قيمة العملة إلى مستوى ثابت حيث يقوم المضارب بشراء العملة عند انخفاض قيمتها، ويبيعها عند ارتفاع قيمتها، أما في حالة ما أدت المضاربة إلى عدم استقرار العملة فهنا يقوم المضارب ببيع عملة منخفضة القيمة وشراء أخرى مرتفعة القيمة.¹

الشكل رقم (06): مضاربة مؤدية لاستقرار العملة



Source: Emmanuel Nyahoho, op.cit, P 103

الشكل رقم (05): مضاربة مؤدية لعدم استقرار العملة



Source: Emmanuel Nyahoho, op.cit., P 104

¹ Nyahoho Emmanuel. Finances internationales. 2ème éd. Presses de l'université du Québec. Québec. 2002. p103

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

من خلال هذا المبحث سيتم التعرف على أهم الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها، والتي تناولت موضوعنا أو جزءا منه حول الشموع اليابانية وتأثيرها على عمليات المضاربة في سوق العملات الأجنبية، من أجل اعتمادها كقاعدة أساس في بناء الدراسة الحالية ومقارنتها بها.

المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية

1. دراسة أحمد فايز أحمد صقر، بعنوان: " أثر التحليل الفني باستخدام الشموع اليابانية على قرارات الاستثمار في تجارة العملات"، 2010.

❖ أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في بعدين رئيسيين هما البعد الاقتصادي والبعد الأكاديمي فبالنسبة للبعد الاقتصادي فالدراسة تسمح للمستثمر باتخاذ قرار رشيد حول تحديد وقت الشراء أو البيع بدلا من العشوائية في ذلك ما يقلل من الخسائر ويحقق عوائد لا بأس بها للمستثمر الأمر الذي يؤثر إيجابا على الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة وبالتالي دعم قطاع تبادل العملات في غزة عبر رسخ قواعد التحليل التي يبني عليها القرار في هذا السوق، أما البعد الأكاديمي فتعتبر الدراسة حسب علم الباحث الأولى من نوعها بحيث اهتمت بسوق العملات الأجنبية في فلسطين بشكل عام وقطاع غزة بشكل خاص ودراسة تأثير الشموع اليابانية كأحد أدوات التحليل الفني على قرار الاستثمار في السوق.

❖ إشكالية الدراسة

ما هو أثر التحليل الفني باستخدام الشموع اليابانية على قرارات الاستثمار في تجارة العملات الأجنبية عبر الانترنت؟

❖ نتائج الدراسة

أظهرت الدراسة عدة نتائج تتمثل في:

✓ أن الاستثمار في سوق الفوركس هو استثمار مجدي اقتصاديا إذا ما قورن بفرص الاستثمار الأخرى، شريطة اتباع أسس علمية صحيحة في اتخاذ قرارات الاستثمار؛

✓ يعتبر التحليل الفني أداة هامة تستخدم من قبل المستثمرين في سوق الفوركس حتى يوضح اتجاهات أداء السوق على المدى القصير، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات البيع والشراء بهدف المضاربة لتحقيق الربح؛

✓ العمل وفق خرائط الشموع اليابانية من قبل المستثمرين يساهم في تحديد توقيت تنفيذ القرارات الاستثمارية، كما أنها تعطي إشارات قوية من شأنها إعطاء تحذير للمستثمر بقرب انعكاس اتجاه السوق وهو ما ظهر أثره على نتائج تلك الاستثمارات بشكل إيجابي.

2. دراسة يوسف، جمال على محمد بعنوان: " المحاسبة عن مخاطر تجارة العملات (الفوركس) وأثرها على أداء البورصات العربية: دراسة تطبيقية على البورصة المصرية"، 2016.

❖ أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في بعدين رئيسيين هما البعد الاقتصادي والذي يمثل وجود عمليا تتم خارج سيطرة الأجهزة الرقابية مما تشكل تهديدا للاقتصاد القومي بسبب هرب مليارات الدولارات خارج السوق المصري من قبل صغا المستثمرين ووسطاء تجارة الفوركس وإغرائهم بتحقيق أرباح طائلة، أما البعد الأكاديمي يتمثل في حداثة الدراسة وما تناوله من موضوع يهتم بالمحاسبة عن مخاطر الفوركس، وقيا تأثير مخاطر تجارة الفوركس على أداء البورصات.

❖ إشكالية الدراسة

ما تأثير مخاطر تجارة الفوركس على البورصات العربية بالتطبيق على البورصة المصرية؟

❖ نتائج الدراسة

أدت الدراسة التطبيقية إلى استخلاص العديد من النتائج نذكر منها:

✓ انخفاض عدد الشركات المقيدة بالبورصة المصرية بعد انتشار تجارة الفوركس خلال السنوات ما بين عام 2005 إلى سنة 2015 مقارنة بالفترة الممتدة ما بين 1994 إلى 2004 أي قبل انتشار الفوركس، ما خفض مؤشر قيمة التداول وكذا معدل الدوران ومؤشر عائد الأسهم؛

✓ ارتفاع الوسط الحسابي للفترة قبل انتشار الفوركس مقارنة بالفترة بعد انتشاره بفروق بسيطة، ونفس الشيء بالنسبة لمؤشر القيمة السوقية للعائد، ما يدل على التأثير السلبي لانتشار تجارة الفوركس في السوق المصري؛

✓ تشير نتائج الدراسة النظرية أن تجارة الأموال المهرة خارج مصر قد كلفها حوالي 40 مليار دولار، ما أثر على أداء البورصة؛

✓ تشير النتائج السابقة عن التأثير السلبي لتجارة الفوركس على أداء البورصة المصرية، ما حفز ضرورة على وجود محاسبة في تجارة الفوركس بصفة عامة.

3. دراسة آسو بهاء الدين قادر، قصي جاسم محمد بعنوان: "استخدام الشموع اليابانية في تحديد استراتيجية توقيت السوق دراسة تطبيقية لعينة من الشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية"، 2021.

❖ أهمية الدراسة

تبرز أهمية البحث من خلال أهمية التنبؤ بأسعار الأسهم لدى المستثمرين في الأسواق المالية وذلك باستخدام أبرز أساليب التحليل الفني والتي تعتبر تأكيداً لحالة اتجاه السوق ونخص بالذكر الشموع اليابانية منها.

❖ إشكالية الدراسة

هل أن استخدام الشموع اليابانية يمكن أن يعطي للمستثمر الإشارة المناسبة لتوقيت عمليات الشراء أو البيع في سوق العراق للأوراق المالية وهل تساعد المستثمر للتنبؤ بأسعار الأسهم في المستقبل البعيد؟

❖ نتائج الدراسة

من خلال تحليل هذه الدراسة تم الوصول إلى مجموعة من النتائج تتمثل في:

✓ أن الأرقام المجردة لأسعار الأسهم أو عوائدها لا يمكن الرجوع إليها لاتخاذ قرار الاستثمار بل يجب الرجوع للمعطيات النظرية العلمية المتداولة التي تسمح للمستثمر بتحقيق أهدافه كالشموع اليابانية مع تجنب العشوائية في القرارات؛

✓ القراءة الصحيحة لخراط الشموع اليابانية تعتبر ركيزة يمكن اعتمادها في تكوين وجهة نظر محددة بخصوص حركة الأسعار؛

✓ بعض نماذج الأسهم تكون نماذج انعكاسية منحصرة بين التشاؤم والتفاؤل بمعنى إذا أخذ سعر السهم بالتصاعد فإن ذلك سينعكس ويتجه للهبوط وإذا اتجه السهم للهبوط فسيحصل العكس وهذه معايير ودلالات للمستثمرين يمكن الاعتماد عليها في تحليل حركة أسعار الأسهم.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية

1. دراسة برنارد باوه (Bernard Bawuah) بعنوان: "إصلاح العملة وتحيزات العملة وتقلبات سوق الفوركس في غانا: ما وراء أساسيات الاقتصاد الكلي"، 2023.

❖ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تقديم دليل عن تحيزات العملة التي صاحبت إصلاح العملة في غانا سنة 2007، وتأثير اصلاح العملة على سوق الفوركس للتأكد ما إذا كانت ديناميكيات سوق الفوركس في غانا تعزى إلى تحيزات متوقعة للعملة التي نتجت عن إصلاح العملة المعدلة.

❖ إشكالية الدراسة

ما مدى تأثير إصلاح العملة على تقلبات العملة في سوق الفوركس في غانا؟

❖ نتائج الدراسة

خلصت الدراسة إلى عدة نتائج نذكر أبرزها:

✓ أن الإدراك والتحيزات المعرفية والحكم الذاتي للمشاركين في سوق الفوركس أثرت بشكل إجمالي على سوق الفوركس. أي أن تكييف إعادة تسمية العملة أدى إلى اتخاذ قرارات معينة دون المستوى الأمثل للمشاركين في سوق الفوركس وهذه التحيزات تساهم بشكل كبير في ردود فعل سوق الفوركس في غانا، من حيث تأثير سعر الصرف الفعلي الحقيقي وعدم استقرار سعر صرف السيدي/الدولار؛

✓ يتعامل البنك المركزي في غانا مع المؤسسات المالية في إدارة عمليات سوق الفوركس، ومع ذلك فإن سوق الفوركس الثانوية في غانا أنشط بكثير من المؤسسات الرسمية والمسجلة لأن المشاركين في السوق يعتقدون أنهم يستطيعون الحصول على أي عملة أجنبية حتى في حالة عدم وجود بنوك تجارية.

2. دراسة راميش بابو نيماني و ساهيل سي هاو دو ري (Sahil Ramesh Babu Nem an)، بعنوان: "تأثير سوق الفوركس على الاستيراد والتصدير والاستثمارات الأجنبية المحفظة في الهند"، 2019.

❖ أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في فهم كيفية تأثير تقلبات أسعار الصرف على الاقتصاد في الهند، حيث يُعد سوق الفوركس من العوامل الرئيسية التي تؤثر على مستويات التجارة الدولية وتدفقات رأس المال، وبالتالي فإن التحليل الدقيق لهذا التأثير يمكن أن يوجه السياسات الاقتصادية والتجارية للدولة، إضافة إلى مساعد المستثمرين والمصدرين والمستوردين على اتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على تقلبات العملة، مما يساهم في تحقيق استقرار اقتصادي أكبر وتعزيز النمو الاقتصادي.

❖ إشكالية الدراسة

كيف يمكن لتقلبات أسعار الصرف في سوق الفوركس أن تؤثر على التوازن التجاري والاستثماري للهند؟

❖ نتائج الدراسة

✓ التوقعات الاقتصادية الإيجابية تؤدي عادة إلى زيادة في الطلب على العملة المرتبطة باقتصاد الهند وزيادة قيمتها؛

✓ الاستثمارات الأجنبية المحفزية لا تتأثر بشكل كبير بتقلبات سوق الفوركس خلال الفترة المدروسة، عكس تقلبات أسعار الصرف والتي لها تأثير كبير على الواردات والصادرات، مما يؤثر على التوازن التجاري للهند؛

✓ السياسة النقدية والمالية للبنوك المركزية والحكومات يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على قوة العملة وبالتالي على سوق الفوركس.

3. دراسة بياباس ثارافانيج، وفاسان سيرابراسيري، وكتيشاي راجشاماها (Piyapas Tharavanij, Vasan Siraprapasiri, and Kittichai Rajchamaha)، بعنوان: "ربحية أنماط رسم الشموع اليابانية في بورصة تايلاند للأوراق المالية"، 2017.

❖ أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة ما إذا كانت أنماط ونماذج الشموع اليابانية موثوقة للتنبؤ بحركات الأسعار في الأسواق المالية، وذلك من خلال فهم وتوضيح الفائدة التي تلعبها في تحقيق الربح في بورصة تايلاند وما إذا كانت أداة فعالة في تحديد اتجاهات السوق.

❖ إشكالية الدراسة

هل يمكن لأنماط الشموع اليابانية أن تكون مؤشرات فعالة للتنبؤ بحركات الأسعار في الأسواق المالية؟

❖ نتائج الدراسة

تشير نتائج الدراسة إلى ما يلي:

✓ عدم وجود جدوى كبيرة لأنماط الشموع الصاعدة والهابطة حيث أن متوسط العائدات لم يختلف إحصائياً عن الصفر؛

✓ وجود مخاطر عالية عند حساب الانحراف المعياري وذلك لأنماط التي أظهرت عائدات ذات دلالات إحصائية؛

✓ لا يمكن لأنماط الشموع التنبؤ بشكل موثوق باتجاهات السوق، وعلى الرغم من شعبية الشموع اليابانية بين المستثمرين إلا أنها أداة غير فعالة في بورصة تايلاند.

المطلب الثالث: تقييم الدراسات السابقة

من خلال ما تم التطرق إليه في الدراسات السابقة سواء العربية أو أجنبية، نجد أن هذه الدراسات تبحث في نفس الموضوع بالنسبة للدراسة الحالية. وبالتالي يمكن تقييم هذه الدراسات السابقة في شكل جدول على النحو التالي:

الجدول رقم (04): مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات العربية

الدراسات السابقة العربية			
مكان الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	ميزة الدراسة الحالية
فلسطين	-دراسة العلاقة بين المتغيرين الشموع اليابانية والعملات الأجنبية -الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي -توضيح دلالات نماذج الشموع في سوق العملات الأجنبية -الهدف تحديد أثر الشموع اليابانية في سوق العملات الأجنبية -اقتصار الدراسة على مدة شهر كون الدراسة تعتمد على التحليل الفني باستعمال نماذج الشموع	-تأثير الدراسة يكون على قرارات الاستثمار -إضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي تعتمد الدراسة أيضا على منهج التحليل الكمي للنتائج -دراسة أثر العائد والمخاطرة على قرار الاستثمار -اعتماد الدراسة على الاستبانة لاكتشاف توجهات المستثمرين	-تتناول الدراسة الحالية أثر الشموع اليابانية في سوق العملات الأجنبية من خلال عمليات المضاربة -دراسة حديثة وتمت في فترة شهر مع اختلاف الظروف الاقتصادية السائدة -اختلاف البيئة التي تم تطبيق الدراسة فيها من خلال البيانات المتحصل عليها عبر المواقع الالكترونية -تحديد ما إذا كانت نماذج الشموع اليابانية تؤثر على سلوك المضاربة من خلال تحديد أحجام التداول
مصر	-الاهتمام بمعرفة الفوركس والمخاطر المتعلقة بتجارة الفوركس	-التركيز على جانب المحاسبة بما يتعلق بمخاطر تجارة العملات وبيان أثرها	-تخصيص سوق العملات الأجنبية كونه أكبر سوق مالي من ناحية السيولة

<p>-تحديد أنواع التعاملات الرائدة في سوق الفوركس مع التعرف على أبرز المخاطر المؤثرة على سوق العملات الأجنبية</p>	<p>على أداء البورصات العربية -الاعتماد على منهج التحليل الكمي -دراسة مقارنة لعدد الشركات المقيدة بالبورصة المصرية قبل وبعد انتشار تجارة الفوركس</p>	<p>-توضيح أهمية دراسة أحد أبرز الأسواق المالية الرائدة عالميا والمتمثلة في سوق العملات الأجنبية أو تجارة الفوركس</p>	
<p>-تتم الدراسة بتحديد نماذج الشموع اليابانية المهمة للتنبؤ بتحركات أزواج العملات في سوق الفوركس وبالتالي تحديد سلوك المضاربة السائد في السوق -استخدام نماذج الشموع اليابانية وأحجام التداول لتحديد ما إذا كانت المضاربة مسببة لاستقرار العملة أو لا</p>	<p>-تتعلق الدراسة بالتنبؤ باتجاهات السوق لأسعار أسهم الشركات - استخدام الشموع اليابانية لتحديد استراتيجية توقيت مناسبة للدخول والخروج من السوق</p>	<p>-دراسة تهتم باستخدام الشموع اليابانية في التنبؤ بالأسعار -توضيح لحالة السوق وإعطاء إشارة حول اتجاهاته باستخدام الشموع اليابانية -التعرف على اتجاهات الأسواق إذا كانت صاعدة أو هابطة من خلال بيانات شهرية للأسعار</p>	العراق
الدراسات السابقة الأجنبية			
ميزة الدراسة الحالية	أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	مكان الدراسة
<p>-دراسة تأثير التغيرات التي تطرأ على أسعار الصرف نتيجة عوامل اقتصادية أو السياسية</p>	<p>-دراسة تحيزات العملة التي صاحبت إصلاح العملة في غانا وتأثيرها على تقلبات أسعار سوق العملات الأجنبية</p>	<p>-التعرف على العوامل المؤثرة على تقلبات أسعار سوق العملات الأجنبية</p>	غانا
<p>-توضيح أثر التداول في سوق العملات الأجنبية على سلوك المضاربة باختلاف أحجام التداول</p>	<p>-دراسة تحليل تأثير سوق الفوركس على الواردات والصادرات واستثمارات الحافظة الأجنبية في الهند</p>	<p>- دراسة مقارنة أسعار صرف الدولار الأمريكي والين الياباني في سوق العملات الأجنبية</p>	الهند

<p>وبيان أثر المضاربة على العملة</p>	<p>-استخدام اختبار (ANNOVA) لتحديد التغير السنوي والتغير في النسب المئوية لأسعار صرف العملات</p>		
<p>-الاعتماد على بيانات منصات التداول في تحديد مستويات الأسعار الأربعة للشموع اليابانية خلال فترة شهر -توضيح نشاط سلوك المضاربة عن طريق أحجام التداول في سوق العملات الأجنبية</p>	<p>-معرفة ربحية أنماط الشموع اليابانية. فترات الاحتفاظ هي 1، و3، و5، و10 أيام - دراسة استراتيجيتين للخروج. إحداهما هي استراتيجية خروج مارشال-يونج-روز (MYR) والأخرى هي استراتيجية خروج كاجينال-لوران (CL)</p>	<p>-دراسة القوة التنبؤية لأنماط انعكاس الشموع السعودية والهبوطية -الاعتماد في الدراسة على البيانات اليومية لأسعار الفتح والاعغلاق، أعلى وأدنى سعر</p>	<p>تايلاند</p>

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الدراسات السابقة

يتضح من خلال المقارنة أنه جاءت الدراسات السابقة لتوضيح وفهم آلية من آليات التحليل الفني في التنبؤ ألا وهي الشموع اليابانية واستخدامها في سوق العملات الأجنبية، رغم اختلاف الحدود المكانية والزمانية إلا أن الأهمية والهدف كان واحداً، لتكتمل بذلك الصورة فيما يخص خطوات عمل الدراسة الحالية

خلاصة الفصل الأول:

على ضوء ما تم تقديمه في هذا الفصل من مباحث شملت المفاهيم النظرية لكل من الشموع اليابانية وسوق العملات الأجنبية، فإنه يتضح أن المضارب لا بد له من فهم معمق ودقيق لنماذج الشموع اليابانية والتي تم التعرف على أبرزها من النماذج الانعكاسية كنموذج (المطرقة، الشهاب، الدوجي، الرجل المشنوق)، وأيضاً النماذج الاستمرارية كنموذج (الشموع الثلاثة الهابطة والشموع الثلاثة الصاعدة)، ومتى يمكن لشمعة التأثير على قرار المضاربة في سوق الفوركس والتنبؤ بتحركات السوق في المدى القصير من خلال قراءة حركة السوق، سواء كان الاتجاه الذي يتخذه السوق صعودي أو هبوطي.

الفصل الثاني:

المقاربة التطبيقية للدراسة

تمهيد:

احتلت الشموع اليابانية حيزا مرموقا في مختلف البورصات العالمية وصارت الأداة التي لا يمكن الاستغناء عنها ولو للحظة واحدة في سوق الفوركس، وذلك لسهولة وساطتها في الفهم.

وباعتبار أن مسقط رأس الشموع اليابانية هو اليابان، سيتم من خلال هذا الفصل إسقاط كل ما تم الوصول إليه نظريا في الفصل السابق على بورصة طوكيو كونها من أبرز البورصات العالمية، وأيضا التعرف على ثالث أكبر العملات تداولا في سوق الفوركس أي الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني ودراسة اتجاهاتهم خلال فترة الدراسة.

تم تقسيم هذا الفصل الى المباحث التالية:

- المبحث الأول: تقديم بورصة طوكيو
- المبحث الثاني: تأثير الشموع اليابانية على عمليات المضاربة في زوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني

المبحث الأول: تقديم بورصة طوكيو

تعتبر بورصة طوكيو واحدة من أبرز البورصات تأثيراً في العالم، والمحور الأساسي في الاقتصاد الياباني ما يجعلها مؤشراً هاماً للصحة الاقتصادية العالمية، وكذا مؤشراً على القوة الاقتصادية لليابان فهي منارة الأسواق المالية في آسيا والعالم ونقطة مرجعية هامة للمستثمرين والمضاربين وأيضاً صناع القرار، كما أنها الخيار الاستراتيجي المربح للعديد من الشركات والأفراد، وهو الأمر الذي جعلها تستحق الاستكشاف وأن يتم التعرف عليها بشكل أوضح وأكثر دقة.

المطلب الأول: ماهية بورصة طوكيو

1. نبذة تاريخية عن بورصة طوكيو

هي سوق للأوراق المالية الرئيسية في اليابان، تأسست لأول مرة سنة 1878 بغرض توفير سوق لتداول السندات الحكومية التي تم إصدارها للساموراي آنذاك، كانت تجارة البورصة في بادئ الأمر معتمدة على السندات الحكومية والذهب والفضة لكن ومع نمو الاقتصاد الياباني وإعادة هيكلته أصبح تداول الاسهم هو السائد وذلك كان سنة 1920، وما بين عامي 1945 و1949 أغلقت جميع البورصات الموجودة في اليابان بسبب الحرب، وبعد عدة عمليات تنظيم، برزت بورصة طوكيو من جديد كأكبر بورصة في اليابان، وفي سنة 1980 وبالتوازي مع النمو الهائل للاقتصاد الياباني أصبحت بورصة طوكيو للأوراق المالية أكبر بورصة أوراق مالية في العالم إلا أن ترتيبها تراجع مع حلول سنة 1990، وقد أصبحت سنة 2001 شركة مساهمة عامة.¹

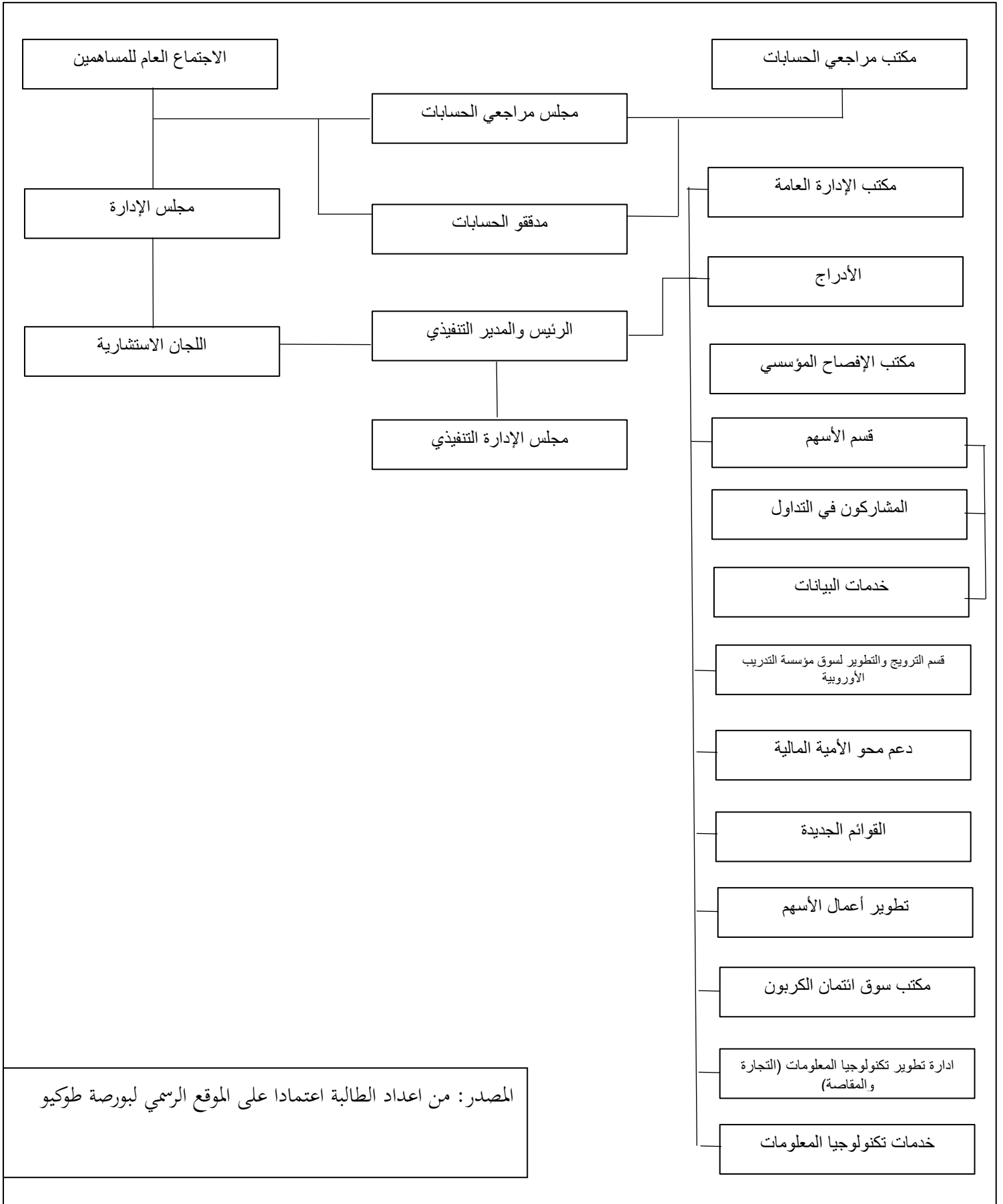
2. تقديم بورصة طوكيو

بورصة طوكيو للأوراق المالية أو طوكيو شوكن توريهيكيجو (東京証券取引所) باليابانية، تقع في منطقة نيهومباشي كابوتوتشو، تشو-كو طوكيو 103-8220 اليابان، تأسست في 1 أبريل سنة 1949 برأس مال يقدر بـ 11.5 مليار ين.²

¹ Britannica.com/money/Tokyo-stock-exchange.at 03/04.16:55pm.

² Jpx.co.jp/English/corporate/about-jpx/profile/01.html.at 03/04/2024.18:05pm.

الشكل رقم (07): الهيكل التنظيمي لبورصة طوكيو



شرح عناصر الهيكل التنظيمي لبورصة طوكيو (TSE):

يتألف الهيكل التنظيمي لبورصة طوكيو من:

- المستوى الأعلى:
 - الاجتماع العام للمساهمين: يمثل أعلى سلطة في البورصة ويضم جميع المساهمين، من مسؤولياته الموافقة على القرارات الرئيسية كتعيين أعضاء مجلس الإدارة والموافقة على التقارير السنوية وتوزيعات الأرباح.
- المستوى الثاني:
 - مجلس الإدارة: الهيئة المسؤولة عن الإدارة الشاملة للبورصة وتتكون من أعضاء منتخبين من قبل المساهمين، كما تتولى وضع الاستراتيجيات والسياسات العامة لاتخاذ القرارات الرئيسية المتعلقة بتشغيل البورصة، وكذا مراقبة أداء الإدارة التنفيذية.
 - اللجان الاستشارية: تشمل لجان مثل لجنة تشغيل السوق التي تقدم المشورة بشأن قضايا تشغيل السوق وتقديم توصيات لتحسين الكفاءة التشغيلية للسوق، مع ضمان الامتثال للقواعد واللوائح.
 - مجلس مراجعي الحسابات: يراقب العمليات المالية ويضمن الامتثال للمعايير المالية والمحاسبية، إضافة إلى تقييم المخاطر المالية وتقديم تقارير مستقلة لمجلس الإدارة.
- المستوى التنفيذي:
 - المدير التنفيذي: هو الشخص الذي يتولى القيادة التنفيذية العليا للبورصة، يقوم بتنفيذ الاستراتيجيات والسياسات التي يحددها مجلس الإدارة، كما يقوم بإدارة العمليات اليومية وتقديم التقارير لمجلس الإدارة.
 - مجلس الإدارة التنفيذي: هي مجموعة من المدراء المشرفين على تنفيذ الاستراتيجيات والسياسات والخطط اليومية لضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية.
- الإدارات الرئيسية:
 - مكتب مراجعي الحسابات: يدير شؤون التدقيق والمراجعة المالية لضمان الشفافية والنزاهة.
 - مكتب الإدارة العامة: تتولى إدارة الموارد البشرية والشؤون القانونية والدعم الإداري العام.
 - قسم الإدراج: هو المسؤول عن إدراج الشركات في البورصة وضمان التزامها بالمعايير المطلوبة.
 - مكتب الإفصاح المؤسسي: يتولى الإفصاح عن المعلومات الهامة للشركات المدرجة.
 - قسم الأسهم: يدير عمليات تداول الأسهم والإشراف على نشاطات التداول.
 - المشاركون في التداول: يتعامل مع المشاركين في السوق مثل الوسطاء والمتداولين.
 - خدمات البيانات: يقدم خدمات البيانات والتحليلات لدعم قرارات التداول.

- تطوير سوق صناديق المؤشرات: يركز على تطوير سوق صناديق المؤشرات المتداولة.
- دعم الثقافة المالية: يعزز التوعية المالية بين المستثمرين.
- الإدراجات أو القوائم الجديدة: يعني إدراج الشركات الجديدة في البورصة.
- تطوير أعمال الأسهم: يركز على تطوير الأعمال المتعلقة بتداول الأسهم.
- مكتب سوق الائتمان الكربوني: يدير أنشطة سوق الائتمان الكربوني.
- إدارة تطوير تكنولوجيا المعلومات (التجارة والمقاصة): يتولى تطوير الأنظمة التكنولوجية الخاصة.
- خدمات تكنولوجيا المعلومات: يقدم خدمات الدعم الفني والتكنولوجي لضمان تشغيل الأنظمة بشكل فعال.

المطلب الثاني: زوج الدولار الأمريكي/ الين الياباني

1. تعريف الين الياباني: يعتبر الين الياباني العملة الوطنية لدولة اليابان وثالث أكثر العملات تداولاً في العالم بعد الدولار الأمريكي واليورو، تعد اليابان ثالث أكبر اقتصاد في العالم حيث بلغت قيمة الناتج المحلي الإجمالي لسنة 2022 بحوالي 4.231 ترليون دولار أي ما يعادل نسبة 4.21% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وعلى الرغم من محدودية الموارد إلا أن اقتصاد اليابان فريد من نوعه كونه يعتمد على التصدير بكميات كبيرة من السيارات والسلع الالكترونية عالية التقنية والدقة لزيادة التنافسية، وفي غالب الأحيان تتدخل الحكومة اليابانية للحفاظ على قيمة الين وضمان قدرة الصادرات اليابانية على المنافسة في السوق العالمية.

1.1. نشأة الين الياباني

مرت نشأة الين الياباني بعدة مراحل نذكرها كما يلي:¹

مرحلة ما قبل الميلاد: يعود أصل الين الياباني إلى عملة (Wu Zhu) الصينية والتي تم تقديمها في عهد أسرة (Han) عام 221 قبل الميلاد ومع ذلك في سنة 708 قامت الحكومة اليابانية في سك عملاتها الفضية والنحاسية والتي كانت تسمى آنذاك بـ (Wado Kaichin_Wado Kaiho)، والتي قلدت عملة الصين في الشكل والحجم.

مرحلة الانحدار: بعد مرور 250 سنة دخلت الحكومة اليابانية في مرحلة انحدار، بسبب عدم قدرتها على سك عملتها الخاصة ما جعلها تستورد العملة الصينية، الأمر الذي أدى إلى زيادة الطلب عليها وعدم قدرتها على توفير التدفق الكافي من العملات الصينية بسبب توسع التجارة ولتلبية هذا الطلب دخلت عملتان يابانيتان تم سكهما بشكل خاص، وهما عملتا توراسن وشيتشوسن للتداول.

¹ Currency-history.info/japanesyen.at 08/04/2024.14:06

في أواخر القرن الخامس عشر تراكمت ديون كثيرة على أمراء الحرب مما شجع على سك عملات ذهبية وفضية معروفة باسم كوشو كين، لتتحول بعد ذلك العملة الذهبية إلى عملة قياسية في فترة ايدو، ثم أنشأت حكومة توكوغاوا شو غيت نظاما نقديا موحدًا يتألف من هذه العملات الذهبية إضافة إلى الفضة والنحاس تم سك النقود في دار سك العملة في (Kinza Gold) حيث يوجد المكتب الرئيسي لبنك اليابان، وعلى الرغم من أن بعض العملات الورقية تم طرحها من قبل حوالي عام 1600، إلا أنه وعلى المستوى الوطني لم يتم إنشاء عملة ورقية مقبولة حتى استعادة عصر مييجي، فقد رغبت حكومة مييجي في تبسيط جميع العملات المختلفة التي ظهرت في عهد ايدو، وبالتالي أنشأت عملة الين سنة 1871. ووضع قانون العملة الجديد نظاما نقديا مشابها للنظام النقدي في الدول الأوروبية إضافة إلى نظام عشري للمحاسبة من الين والسين والين. وهكذا تم اعتماد معيار الذهب وحل الين محل العملة الذهبية والفضية.

مرحلة ربط الين بالدولار الأمريكي: أصدرت أوراق نقدية وطنية تشبه إلى حد كبير الأوراق النقدية الأمريكية وذلك سنة 1870 مع تقديم الين كجزء من تحديث نظام العملة اليابانية سنة 1872، في البداية كانت قيمة الين مرتبطة بقيمة الذهب ولكن بعد الحرب العالمية الثانية انخفضت قيمة العملة وتم ربط الين الياباني بالدولار الأمريكي بموجب نظام بريتون وودز، وفي سنة 1973 تم السماح للين بالتعويم إلا أن الحكومة اليابانية حافظت على سياسة التدخل في العملة.

اتفاقية بلازا: غير اتفاق بلازا والذي كان غرضه خفض قيمة الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني والمارك الألماني من خلال التدخل في أسواق صرف العملات في سنة 1985 الوضع بشكل مؤقت، وأدى إلى ارتفاع قيمة الين مقابل الدولار ما زاد من قيمة الناتج المحلي الإجمالي لليابان، لكن الآن انخفضت قيمته بشكل كبير وينظر إلى الين أنه مقيم بأقل من قيمته الحقيقية.

2. تعريف زوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني (USD/JPY)

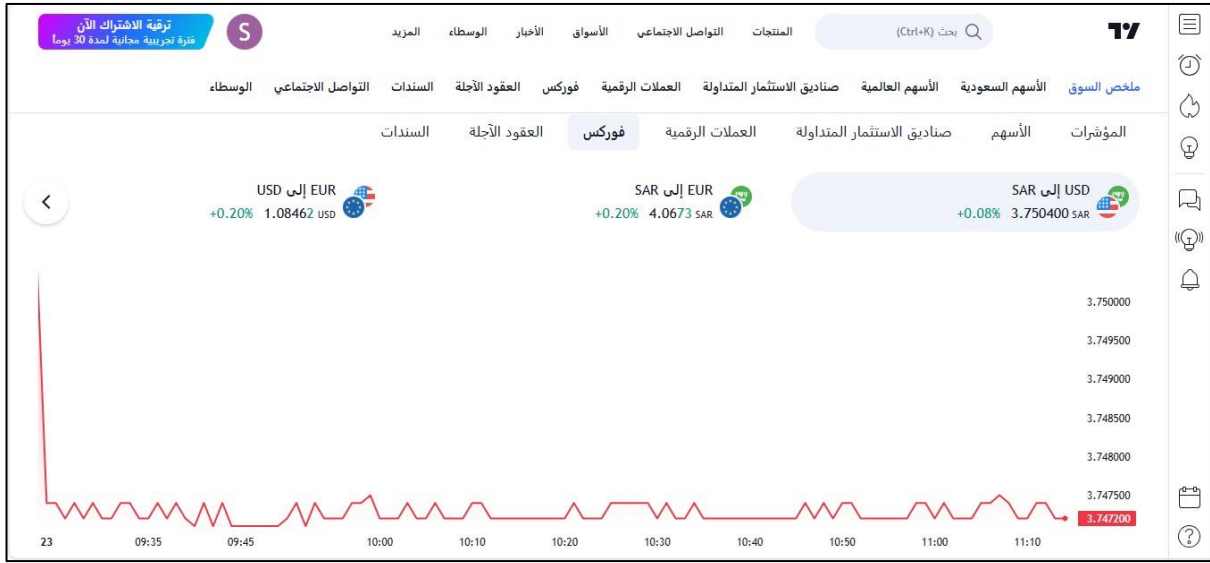
هو مؤشر الفوركس الذي يوضح قيمة الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني، ويقصد به عدد الين المطلوب لشراء دولار أمريكي واحد، مثال على ذلك لدينا 1 دولار أمريكي يقابله 155 ين ياباني أو يمكن القول إنه لشراء 1 دولار أمريكي يجب دفع 155 ين ياباني مقابله، وفي هذه الحالة يكون الدولار الأمريكي عملة الأساس والين الياباني هو العملة المقابلة، وإذا تحرك سعر الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني من 155 إلى 156 فهذا يعني أن الين يضعف والدولار يصبح أقوى، أما إذا تحرك السعر من 155 إلى 154 فإن الدولار يضعف. يعتبر زوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني أحد أكبر أزواج الفوركس تداولًا في العالم ويحتل المرتبة الثانية بعد زوج العملات اليورو مقابل الدولار الأمريكي، وهو معيار لصحة الاقتصاد الآسيوي وحتى الاقتصاد العالمي.¹

¹ Dailyfx.com/usd-jpy. At 05/04/2024.16:06pm.

المطلب الثالث: منصة التداول (TradingView)

يعتبر موقع (TradingView) منصة للمتداولين والمستثمرين حيث يتم عرض من خلالها الأسواق وتحليلها ومشاركة الأفكار والتعلم من الخبراء، وذلك بغرض تمكين المتداولين من تتبع بيانات الأسعار سواء للأسهم أو العملات الأجنبية، تعد المنصة سهلة الاستخدام وتعرض البيانات حسب مخططات الشموع كما تحدد أسعار الإغلاق والفتح وأيضا أعلى وأدنى سعر تم الوصول اليه.

الشكل رقم (08): واجهة منصة التداول (TradingView)



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على منصة التداول «TradingView»

خصائص المنصة: تتيح هذه المنصة العديد من المزايا لكل من يريد أن يدخل في مجال التداول ومن أبرز وأهم هذه الخصائص نجد أن:

- ✓ هذه المنصة ليست مقتصرة على سوق واحدة فقط كسوق الفوركس مثلا، بل تعداه لتكون منصة تحتوي على أسواق الأسهم والعملات الرقمية.
- ✓ توفر المنصة جميع المعلومات والأخبار المتعلقة بالتداول وكيف يمكن للأخبار التأثير على سلوك المتداولين من خلال التفاعل والتعليق على ما يحصل في السوق من تغيرات.
- ✓ كما تسمح المنصة بتوفير أدوات التحليل الفني التي قد تساعد على التنبؤ ودراية حركة اتجاه السوق.

المبحث الثاني: تأثير الشموع اليابانية على عمليات المضاربة في زوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني

يوضح هذا المطلب عرض نتائج مستويات الأسعار وأحجام التداول خلال فترة الدراسة

المطلب الأول: نتائج دراسة اتجاه أسعار الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني

من خلال رصد اتجاه أسعار المستويات الأربعة لكل شمعة تم الحصول على نتائج الجدول التالي:

الجدول رقم (6): مستويات الأسعار إضافة إلى حجم التداول في كل شمعة

حجم التداول	الأسعار				المدة	
	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	الساعة	اليوم
141.447	149.632	149.196	149.699	149.504	00:00	2024/03/01
128.794	149.901	149.628	149.906	149.642	01:00	
80.722	149.992	149.881	150.046	149.899	02:00	
65.493	149.867	149.827	150.016	149.992	03:00	
62.968	149.965	149.833	149.988	149.867	04:00	
60.065	149.911	149.895	149.969	149.964	05:00	
35.671	149.971	149.892	150.007	149.911	06:00	
17.458	149.972	149.915	150.027	149.968	07:00	
49.136	150.067	149.919	150.180	149.974	08:00	
76.966	150.205	150.050	150.294	150.067	09:00	
6.759	150.088	149.926	150.122	149.975	07:00	2024/03/04
34.055	150.121	150.038	150.155	150.083	08:00	
77.278	149.973	149.829	150.145	150.126	09:00	
88.039	150.484	150.319	150.501	150.329	00:00	2024/03/05
68.849	150.451	150.423	150.525	150.484	01:00	
59.23	150.513	150.424	150.544	150.451	02:00	
38.748	150.550	150.476	150.560	150.520	03:00	
43.577	150.541	150.485	150.563	150.550	04:00	
39.016	150.519	150.475	150.560	150.550	05:00	
22.156	150.524	150.490	150.539	150.520	06:00	
101.898	150.431	150.395	150.531	150.514	07:00	
42.898	150.444	150.376	150.543	150.418	08:00	
70.115	150.395	150.342	150.489	150.456	09:00	
193.263	149.983	149.670	150.119	150.098	00:00	2024/03/06
111.55	150.148	149.955	150.228	149.973	01:00	
70.917	150.081	150.043	150.043	150.144	02:00	
72.662	149.977	149.965	150.113	150.089	03:00	
75.016	149.931	149.915	150.052	149.979	04:00	
73.631	149.909	149.828	149.955	149.933	05:00	
28.039	150.036	149.897	150.083	149.916	06:00	
6.983	150.007	149.975	150.057	150.030	07:00	
38.078	150.043	149.803	150.054	150.002	08:00	
61.664	149.993	149.887	150.084	150.049	09:00	
159.544	149.365	149.251	149.645	149.381	00:00	2024/03/07
104.79	149.166	149.121	149.448	149.364	01:00	

98.095	149.320	149.083	149.357	149.173	02:00	
68.682	149.261	149.189	149.331	149.323	03:00	
82.173	149.343	149.240	149.388	149.261	04:00	
61.3	149.351	149.335	149.472	149.343	05:00	
28.368	149.367	149.326	149.450	149.350	06:00	
10.521	149.329	149.254	149.370	149.346	07:00	
44.693	149.258	149.185	149.332	149.317	08:00	
113.554	148.895	148.868	149.264	149.258	09:00	
139.848	148.129	148.007	148.299	148.121	00:00	2024/03/08
143.322	148.082	147.878	148.180	148.138	01:00	
96.292	148.104	148.072	148.234	148.091	02:00	
75.736	148.107	148.012	148.127	148.103	03:00	
65.366	147.994	147.991	148.134	148.107	04:00	
63.107	148.077	147.984	148.111	148.002	05:00	
25.658	148.045	147.995	148.049	148.078	06:00	
24.252	147.907	147.839	148.046	148.037	07:00	
35.22	147.862	147.817	147.943	147.904	08:00	
99.493	147.745	147.511	147.892	147.862	09:00	
1.969	147.077	147.037	147.112	147.060	06:00	2024/03/11
1.89	147.050	146.949	147.131	147.093	07:00	
4.812	146.800	146.710	147.051	147.050	08:00	
7.67	146.764	146.671	146.933	146.800	09:00	
7.2	146.862	146.830	147.048	146.992	00:00	2024/03/12
5.749	146.873	146.814	146.942	146.862	01:00	
6.607	146.922	146.744	146.936	146.873	02:00	
4.644	146.947	146.918	147.056	146.922	03:00	
3.681	146.968	146.935	146.981	146.947	04:00	
2.531	146.944	146.926	146.981	146.968	05:00	
1.492	146.978	146.930	146.986	146.944	06:00	
2.271	146.952	146.901	146.982	146.978	07:00	
5.438	146.736	146.718	146.954	146.952	08:00	
7.76	146.871	146.622	146.887	146.736	09:00	
6.781	147.698	147.688	147.906	147.902	00:00	2024/03/13
5.886	147.703	147.644	147.792	147.698	01:00	
6.701	147.788	147.622	147.796	147.703	02:00	
5.601	147.692	147.644	147.799	147.788	03:00	
3.954	147.682	147.660	147.720	147.692	04:00	
2.361	147.656	147.642	147.693	147.682	05:00	
682	147.636	147.626	147.672	147.656	06:00	
1.893	147.583	147.566	147.646	147.636	07:00	
2.222	147.622	147.552	147.654	147.583	08:00	
6.413	147.374	147.368	147.638	147.622	09:00	
6.171	147.740	147.686	147.850	147.842	00:00	2024/03/14
6.155	147.712	147.676	147.806	147.740	01:00	
8.529	147.634	147.460	147.724	147.712	02:00	
4.375	147.770	147.609	147.806	147.634	03:00	
4.133	147.846	147.746	147.858	147.770	04:00	
1.993	147.758	147.748	147.852	147.846	05:00	
917	147.646	147.633	147.758	147.758	06:00	
1.465	147.706	147.643	147.720	147.646	07:00	

2.295	147.592	147.586	147.706	147.706	08:00	
6.423	147.596	147.542	147.726	147.592	09:00	
12.25	148.192	148.052	148.322	148.112	00:00	2024/03/15
8.075	148.190	148.102	148.218	148.192	01:00	
5.647	148.281	148.132	148.312	148.190	02:00	
4.947	148.298	148.275	148.360	148.281	03:00	
3.814	148.236	148.229	148.319	148.298	04:00	
2.22	148.211	148.330	148.330	148.236	05:00	
829	148.291	148.266	148.346	148.324	06:00	
954	148.264	148.224	148.294	148.291	07:00	
2.863	148.306	148.253	148.336	148.264	08:00	
8.159	148.446	148.268	148.538	148.306	09:00	
131	149.068	148.985	149.113	149.055	06:00	2024/03/18
2.063	148.980	148.943	149.094	149.068	07:00	
4.224	148.958	148.938	149.037	148.980	08:00	
6.925	149.280	148.934	149.290	148.958	09:00	
6.064	149.136	149.101	149.294	149.286	00:00	2024/03/19
5.439	149.142	149.096	149.216	149.136	01:00	
5.881	149.107	148.922	149.170	149.142	02:00	
4.206	149.114	149.028	149.119	149.107	03:00	
3.28	149.192	149.086	149.192	149.114	04:00	
1.625	149.153	149.144	149.195	149.192	05:00	
646	149.127	149.120	149.161	149.153	06:00	
1.872	149.042	149.042	149.1146	149.127	07:00	
3.088	149.158	149.032	149.178	149.042	08:00	
5.203	149.210	149.114	149.224	149.158	09:00	
4.613	151.663	151.534	151.676	151.672	00:00	2024/03/21
4.192	151.616	151.551	151.678	151.663	01:00	
4.398	151.610	151.526	151.635	151.616	02:00	
29.804	150.786	150.720	151.712	151.610	03:00	
14.381	151.217	150.775	151.226	150.786	04:00	
4.124	151.244	151.214	151.406	151.217	05:00	
1.052	151.204	151.195	151.270	151.244	06:00	
5.563	150.854	150.852	151.216	151.204	07:00	
6.689	150.742	150.680	150.950	150.854	08:00	
11.664	150.622	150.546	150.867	150.742	09:00	
8.363	151.596	151.478	151.672	151.508	00:00	2024/03/22
6.264	151.696	151.574	151.756	151.596	01:00	
4.263	151.726	151.664	151.741	151.696	02:00	
3.643	151.672	151.650	151.726	151.726	03:00	
2.395	151.687	151.664	151.732	151.672	04:00	
1.484	151.630	151.610	151.696	151.687	05:00	
672	151.606	151.594	151.647	151.630	06:00	
1.489	151.552	151.548	151.626	151.606	07:00	
4.655	151.636	151.551	151.702	151.552	08:00	
6.485	151.532	151.445	151.656	151.636	09:00	
136	151.398	151.365	151.446	151.440	06:00	2024/03/25
1.547	151.292	151.254	151.444	151.398	07:00	
5.098	151.312	151.083	151.328	151.292	08:00	
7.455	151.306	151.240	151.428	151.312	09:00	

3.678.	151.424	151.346	151.433	151.361	00:00	2024/03/26
3.486	151.487	151.418	151.546	151.424	01:00	
3.844	151.506	151.430	151.511	151.487	02:00	
2.4	151.479	151.469	151.539	151.506	03:00	
1.99	151.446	151.424	151.490	151.479	04:00	
1.575	151.417	151.410	151.469	151.446	05:00	
228	151.412	151.396	151.426	151.417	06:00	
1.861	151.422	151.361	151.430	151.412	07:00	
3.272	151.382	151.361	151.422	151.422	08:00	
5.58	151.287	151.263	151.447	151.382	09:00	
5.089	151.581	151.372	151.603	151.385	00:00	2024/03/27
5.746	151.523	151.474	151.586	151.581	01:00	
4.342	151.564	151.444	151.564	151.523	02:00	
3.424	151.538	151.471	151.581	151.564	03:00	
4.195	151.582	151.519	151.588	151.538	04:00	
1.813	151.555	151.546	151.586	151.582	05:00	
522	151.527	151.520	151.568	151.555	06:00	
1.37	151.530	151.506	151.560	151.527	07:00	
2.315	151.526	151.504	151.577	151.5300	08:00	
4.237	151.518	151.448	151.576	151.526	09:00	
4.646	151.346	151.168	151.380	151.251	00:00	2024/03/28
4.835	151.322	151.302	151.426	151.346	01:00	
4.523	151.391	151.282	151.416	151.322	02:00	
2.35	151.362	151.348	151.406	151.391	03:00	
2.761	151.326	151.296	151.388	151.362	04:00	
1.701	151.325	151.304	151.362	151.326	05:00	
286	151.264	151.250	151.325	151.325	06:00	
4.071	151.330	151.262	151.406	151.264	07:00	
6.001	151.298	151.268	151.381	151.330	08:00	
5.447	151.418	151.271	151.436	151.298	09:00	
6.064	151.344	151.151	151.344	151.211	00:00	2024/03/29
7.402	151.338	151.244	151.374	151.344	01:00	
4.084	151.387	151.399	151.399	151.338	02:00	
2.586	151.390	151.374	151.420	151.387	03:00	
1.779	151.390	151.372	151.426	151.390	04:00	
1.711	151.386	151.368	151.404	151.390	05:00	
393	151.390	151.366	151.396	151.386	06:00	
2.463	151.416	151.370	151.452	151.390	07:00	
2.607	151.448	151.414	151.472	151.416	08:00	
3.022	151.322	151.189	151.501	151.448	09:00	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات منصة التداول «TradingView»

يمثل الجدول رقم (6) مستويات الأسعار الأربعة (سعر الافتتاح، سعر الإغلاق، أعلى سعر، أدنى سعر) لزوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني إضافة إلى أحجام التداول حسب مواقيت عمل بورصة طوكيو خلال شهر مارس 2024.

ملاحظة: يتم ضرب مستويات الأسعار الأربعة للين الياباني في 100 وذلك لتسهيل عملية المقارنة من جهة ومعرفة فارق النقاط من جهة أخرى.

الشكل رقم (09): منحنى زوج USD/JPY خلال فترة شهر مارس بدلالة الساعات حسب توقيت بورصة طوكيو



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات منصة «TradingView»

يوضح لنا الشكل رقم (09) حركة السعر الساعي لزوج الدولار الأمريكي/الين الياباني لمدة شهر، وذلك عند الأخذ بعين الاعتبار أوقات عدم عمل بورصة طوكيو وذلك لاعتبارها شموع مرجعية (ضرورة يجب الإشارة إليها)، تمثل كل شمعة في الرسم الياباني ساعة واحدة وتوفر لنا بيانات حول سعر الفتح، سعر الإقفال، أعلى وأدنى سعر خلال ساعة واحدة.

المطلب الثاني: تحليل اتجاه السعر لزوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني باستعمال الشموع اليابانية

لتحليل وتفسير توجهات زوج (USD/JPY) تم تقسيم فترة الدراسة الى خمس فترات كالتالي:

- الفترة الأولى: من 1 مارس الساعة 00:00 إلى غاية 5 مارس الساعة 22:00
 - الفترة الثانية: من 5 مارس الساعة 22:00 إلى غاية 11 مارس الساعة 19:00
 - الفترة الثالثة: من 11 مارس الساعة 19:00 إلى غاية 19 مارس الساعة 11:00
 - الفترة الرابعة: من 19 مارس الساعة 11:00 إلى غاية 22 مارس الساعة 02:00
 - الفترة الخامسة: من 22 مارس الساعة 02:00 إلى غاية 29 مارس الساعة 23:00
- أ. الفترة الأولى

الشكل رقم (10): اتجاه أسعار الفترة الأولى من تحركات زوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات منصة التداول «TradingView»

يوضح الشكل أعلاه اتجاه أسعار الفترة الأولى من تحركات زوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني، حيث تشكل من الساعة 00:00 إلى غاية الساعة 02:00 من اليوم الأول من شهر مارس نموذج الجنود الثلاثة ما يدل على اتجاه السعر نحو الصعود، بمعنى ارتفاع سعر الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني (شراء الدولار الأمريكي وبيع الين الياباني) ما أدى إلى خفض سعر الين الياباني، منذ أن كان 1.49699 ين ياباني مقابل كل واحد دولار الساعة 00:00 أصبح 1.50661 ين ياباني لكل واحد دولار وذلك في حدود الساعة 18:00 من نفس اليوم، في نفس الساعة سابقة الذكر تشكل نموذج الرجل المشنوق ما عكس اتجاه السعر من الصعود إلى الهبوط، ليصطدم بعد ذلك بنموذج المطرقة المقلوبة الساعة 20:00، ويعود السعر للارتفاع من جديد، يوم 2 مارس وهو يوم خارج أوقات عمل بورصة طوكيو في العادة، تشكلت من الساعة 00:00 إلى الساعة 01:00 نموذج لشمعة الحامل، ما دلت على وجود تردد في السوق بسبب حالات عدم اليقين السائدة، في هذه الحالة يستقر نسبيًا سعر العملة وتكون احتمالية بعد هذا الاستقرار انعكاس السوق في أي لحظة، مثلما هو ظاهر في 4 مارس ما بين الساعة 09:00 و 10:00 حيث تشكلت شمعتان الأولى هابطة بذيل سفلي طويل، والثانية صاعدة بذيل علوي طويل، ما يدل على الصراع بين الدببة والثيران حول "من الذي سيسيّر على اتجاه السوق؟"، (في هذه الحالة يجب الانتظار ساعة أو ساعتان لمعرفة اتجاه السوق)، بعد ساعتان بدأت تشكل شموع صاعدة ما يعني أن الاتجاه الذي سيسلكه السعر اتجاه صاعد، يوم 5 مارس تشكلت العديد من نماذج شموع الدوجي والتي أعطت دلالات على ارتباك السوق، وذلك يعود إلى توقع الغاء بنك اليابان لمعدلات الفائدة السلبية وبالتالي رفع معدلات الفائدة إلى ما يقارب 0.1% في اليابان، وفي نفس الوقت توقعات بخفض الفيدرالي الأمريكي معدلات الفائدة بسبب التضخم، وبالتالي احتمالية اتخاذ السعر للاتجاه الهابط.

ب. الفترة الثانية

الشكل رقم (11): اتجاه أسعار الفترة الثانية من تحركات زوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات منصة التداول «TradingView»

يوضح الشكل رقم (11) اتجاه تحركات الأسعار للفترة الثانية لزوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني، حيث تم تسجيل ظهور لنموذج شمعة الماروبوزو الهابطة في العديد من الساعات أثناء التداول، يوم 5 مارس الساعة 22:00، يوم 6 مارس الساعة 16:00، يوم 7 مارس الساعة 09:00، يوم 8 مارس الساعة 18:00، وهي دلالة على الاتجاه الهابط الذي سلكه السعر، وأيضا التأكيد على خفض معدلات الفائدة من طرف البنك الفيدرالي الأمريكي ما خفض سعر الدولار، وإلغاء معدلات الفائدة السلبية في اليابان، لترفع معدل الفائدة الى 0.1% وبالتالي تزيد من استقطاب المضاربين والمستثمرين لشراء الين الياباني، وبيع الدولار الأمريكي، ليصل الين إلى 1.46482 ين ياباني مقابل كل دولار أمريكي وبهذا يكون هذا السعر أعلى سعر وصلت إليه قيمة الين الياباني بمعنى أن لكل واحد دولار ننفق 1.46482 ين ياباني.

ج. الفترة الثالثة

الشكل رقم (12): اتجاه أسعار الفترة الثالثة من تحركات زوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات منصة التداول «TradingView»

من خلال الشكل رقم (12) الذي يوضح اتجاه أسعار الفترة الثالثة من تحركات زوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني حيث نلاحظ ارتفاع للسعر بحركة بطيئة، حيث تشكلت عدة نماذج لشموع الماروبوزو الصاعدة، وذلك في يوم 12 مارس الساعة 11:00، يوم 15 مارس الساعة 19:00، يوم 18 الساعة 09:00 وهذا دلالة على أن السوق يتخذ منحى صاعد وبالتالي ارتفاع لسعر الدولار من جديد ويقابله انخفاض سعر الين الياباني (أي مراحل سيطرة الثيران من جديد على السوق) شراء الدولار الأمريكي وبيع الين الياباني، وما أكد على ذلك تشكل شمعة على الساعة 21:00 بظلال طويلة وهي إشارة قوية على أن السوق سيتخذ الاتجاه الصاعد، الساعة 14:00 و 15:00 تشكل نموذج الابتلاع الهابط والذي غير مسار السوق إلى الاتجاه الهابط.

د. الفترة الرابعة

الشكل رقم (13): اتجاه أسعار الفترة الرابعة من تحركات زوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات منصة التداول «TradingView»

ظهور نموذج الجنود الثلاثة الصاعدة الذي أوحى باتخاذ اتجاه صاعد في أوقات قياسية، ما يعني ارتفاع ملحوظ في سعر الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني، وذلك بسبب عودة الثقة في الدولار بعد استقرار الأوضاع الاقتصادية.

د. الفترة الخامسة

الشكل رقم (14): اتجاه أسعار الفترة الخامسة من تحركات زوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات منصة التداول «TradingView»

خلال هذه الفترة تشكلت العديد من نماذج شموع الدوجي ما يدل على حالة التردد وعدم اليقين بما ستؤول إليه الأوضاع الاقتصادية عند تغيير السياسات النقدية فشمعة الدوجي في هذه الحالة تعكس الاستقرار والثبات النسبي لقيمة الدولار مقابل الين الياباني، حيث ظل الدولار الواحد في نطاق سعر ما يزيد عن 151 ين ياباني

➤ تأثير الشموع اليابانية على عمليات المضاربة في زوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني

لتوضيح تأثير الشموع اليابانية على عمليات المضاربة في زوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني قمنا بعرض أحجام التداول وتأثيرها بنماذج الشموع، وذلك لتحديد ما نوع المضاربة التي تمت بفعل الشموع اليابانية خلال فترة الدراسة.

الشكل رقم (15): أحجام التداول حسب نماذج الشموع اليابانية خلال فترة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على منصة التداول «TradingView»

يوضح الشكل مخطط بالأعمدة لأحجام التداول حسب نماذج الشموع اليابانية خلال فترة الدراسة، حيث أنه عند ظهور النماذج التي تدل على سلوك السوق اتجاهها هابطاً، ترتفع أحجام التداول أي نشاط المضاربة في اتخاذ قرار البيع، وعند ظهور نماذج الشموع التي تدل على الاتجاه الصاعد، يرتفع حجم التداول بالنسبة للشراء ما يدل على أن المضاربة تستجيب لتوقعات نماذج الشموع مع الإشارة أيضاً إلى توقعات برفع أسعار الفائدة من طرف بنك اليابان فهي الأخرى تسمح للمضاربة بالاستجابة لها واتخاذ القرار بناء عليها، ما جعل المضاربة خلال هذه الدراسة تكون مستقرة إلى حد كبير.

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات

بالاعتماد على الدراسة تم التأكد من صحة أو خطأ الفرضيات المصاغة كما يلي:

1-التأكد من صحة أو خطأ الفرضية الرئيسية:

تتمحور الفرضية الرئيسية والتي مفادها: " تأثير الشموع اليابانية على عمليات المضاربة في سوق الفوركس يكون بالتأثير على السيكولوجيا النفسية للمضارب وعواطفه، فالخسارة تسبب لهم الرغبة في الانسحاب من السوق والربح يحفزهم أكثر على البقاء فيه". صحيحة ولكن بالنسبة لسلوك المضارب كشخص، أما بالنسبة للمضاربة في السوق بصفة عامة يتم التأثير عليها من قبل الشموع اليابانية من خلال جعلها إما مضاربة مسببة للاستقرار أو مسببة لحالة عدم الاستقرار.

2-التأكد من صحة أو خطأ الفرضيات الفرعية:

- الفرضية الأولى والتي مفادها: تكمن أهمية الشموع اليابانية في كونها أداة تنبؤ بحركة اتجاه السعر ومعرفة ما إذا كان السوق تحت سيطرة البائعين أو المشترين. صحيحة، لأن للشموع اليابانية أنواع من النماذج بمجرد رصدها يمكن توقع الاتجاه الذي ستتخذه الشموع اليابانية.

الشكل رقم (16): صراع الثيران والدببة في سوق الفوركس

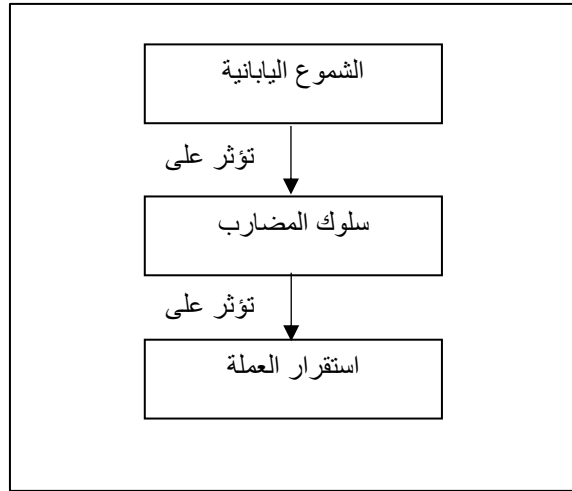


المصدر: مأخوذة من منصة التداول « Binance »

- الفرضية الثانية والتي مفادها: تكون نماذج الشموع اليابانية إما استمرارية أو انعكاسية، فإذا كانت حركة السوق في تصاعد وتشكل نموذج شمعة يدل على الاستمرار كنموذج (ماروبوزو صاعدة خضراء) فإن اتجاه السوق سيستمر في الصعود، أما إذا ظهر نموذج يدل على الانعكاس كنموذج (شمعة المطرقة المعكوسة) فسينعكس بالضرورة اتجاه السوق. خاطئة، لأنه وإضافة إلى ما تم ذكره سابقا يوجد نماذج تدل على تردد السوق، أي الارتياب وعدم اتخاذ قرار للمضاربة ومن أمثلة هذه الشموع نجد (نموذج الحامل، نموذج شمعة الدوجي والتي تدل كثرة تواجدتها على حالة التردد).
- الفرضية الثالثة والتي مفادها: عادة ما يتم التنبؤ بواسطة الشموع اليابانية في المدى القصير كون أن التحليل الفني يعتمد على دراسة السلوكيات السابقة للأسعار لتحديد الاتجاه المستقبلي للسوق. صحيحة، لأن الأساليب الفنية والتي من بينها الشموع اليابانية لديها نجاعة أكثر في المدى القصير كونها لا تركز على معطيات التحليل الأساسي والذي يتطلب دراسة معمقة وتحليلية للاقتصاد الكلي حيز الدراسة ما يستغرق وقتا أطول بكثير من التحليل الفني.

- الفرضية الرابعة والتي مفادها: تؤثر الشموع اليابانية على عمليات المضاربة بين زوج العملات الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني في بورصة طوكيو يجعل المضاربين إما في حالة جزع وتخوف أو في حالة هدوء واستقرار ما ينعكس على اتجاه السوق. خاطئة، تؤثر الشموع اليابانية على عمليات المضاربة بين زوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني في بورصة طوكيو، إما بخفض سعر الين الياباني ورفع سعر الدولار الأمريكي أو رفع سعر الدولار الأمريكي وانخفاض الين الياباني عن طريق التوقعات.

الشكل رقم (17): تأثير الشموع اليابانية على العملة



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على الدراسة

خلاصة الفصل الثاني:

كانت ولا زالت حقيقة أن الشموع اليابانية واحدة من أفضل الطرق لتحليل الأسواق العالمية وتوقع اتجاهات السعر فهي تعتبر بمثابة القوة البسيطة، أي بالرغم من بساطتها وسهولتها في الاستخدام إلا أنها من أقوى أساليب التحليل الفني ولا يمكن الاستغناء عنها سواء في البورصات العالمية عامة أو بورصة طوكيو خاصة، وقد أثبتت فاعليتها في دراسة وتحليل وتفسير توجهات السوق إضافة إلى معرفة نوع المضاربة السائدة في السوق، وهو ما تم التعرض إليه في هذا الفصل إضافة إلى إسقاط الدراسة على زوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني، ومعرفة الاتجاه الذي سيتخذه السعر من خلال نماذج الشموع وكيفية معرفة ما إذا المضاربة في زوج الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني مستقرة أو لا.

خاتمة عامة

في ظل الانتشار الكبير لأسواق الفوركس وتوسعها عبر مختلف المراحل التاريخية، خاصة التكنولوجية منها أين أصبح التداول فيها الكترونيا ومتاحا للجميع دون حد سواء، وذلك بفضل العديد من المنصات المتاحة للتداول والتي تقدم خدمات أقل ما يمكن القول عنها أنها مثالية وسهلة وخالية من التعقيدات، ومن أبرز ما تقدمه هذه المنصات أدوات للتحليل والتي يمكن من خلالها التنبؤ بحركة الأسعار واتجاه السوق ومتى ترتفع العملة أو تنخفض، وقد تميزت الشموع اليابانية عن غيرها من أدوات التحليل الفني بسبب بساطتها وخلوها من التعقيدات، كون أن كل نموذج يعكس حالة واتجاه السوق، ما جعلها فعالة في وضع استراتيجيات اقتصادية للدول ومعرفة ما إذا كانت الدولة بحاجة إلى تغيير سياستها النقدية المتعامل بها الآن والتخطيط على المدى البعيد مع وضع كل التوقعات التي قد تؤثر على الاقتصاد الكلي للبلاد، وبالتالي التأثير على قيمة وسعر العملة.

1. نتائج الدراسة:

خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج يتم تقسيمها إلى نتائج نظرية ونتائج تطبيقية:

■ النتائج النظرية:

- أسماء نماذج الشموع اليابانية مشتق من مصطلحات الحروب كون البيئة التي برزت فيها الشموع بيئة حربية.
- كان يتم التعامل بالأرز قبلا على أساس أنه عملة.
- جسم الشمعة يتكون من عنصرين أساسيين، وكلما زاد الجسم الحقيقي للشمعة زاد التأكيد على الاتجاه.
- يوجد العديد من نماذج الشموع اليابانية، وكل نموذج هو رمز لاتجاه معين في السوق.
- الشموع اليابانية أقل تعقيدا مقارنة بمخططات الأسعار الأخرى.
- تساعد الشموع اليابانية على تقديم تحليل حول اتجاه حركة سوق الفوركس.
- ليس لسوق الفوركس مركز مادي ملموس إلا أنه يضل سوقا كونه مكان التقاء العملات.
- المضاربة في سوق الفوركس تتم في المدى القصير بمعنى أنها فورية.
- تسمح الشموع اليابانية بتحديد ما إذا كانت هناك مضاربة مستقرة أو غير مستقرة.

■ النتائج التطبيقية:

- بورصة طوكيو بورصة مدمجة تابعة لمجموعة اليابان للصرافة JPX.
- إن زوج العملات الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني من أكثر وأعلى العملات تداولاً في العالم.
- إن نماذج الشموع ليست وحدها القادرة على التنبؤ باتجاهات السعر.
- يمكن من خلال الأخبار السياسية والاقتصادية التوقع بحركة واتجاه السعر.
- ارتفاع معدلات الفائدة إلى 0.1% أدى إلى ارتفاع محسوس في سعر العملة لليابان.

- تؤثر السياسة النقدية على اتجاه حركة السعر بسبب التغيرات التي تطرأ على معدلات الفائدة.
- إن أخبار إلغاء أسعار الفائدة السلبية من طرف بنك اليابان كان أهم العوامل التي أدت إلى رفع سعر الين الياباني.
- تأثير الدولار الأمريكي بتوقع تغيير السياسة النقدية بسبب الانتخابات الرئاسية.
- التصريحات بتوقع تدخل الدولة في اليابان للحفاظ على قيمة العملة.
- طول نماذج الماروبوزو يدل على قوة اتجاه السوق حسب لون الشمعة الذي تكون عليه.
- حالات التردد في السوق يتم في غالب الأحيان الانسحاب منها لأنها ترمز إلى وضع عدم اليقين.
- تحدد أحجام التداول نشاط سلوك المضاربة من طرف الثيران والديبة أثناء صعود أو هبوط السوق.
- إذا ما تم استخدام نماذج الشموع في تحليل اتجاه السعر لا يمكن اتخاذ قرار المضاربة اعتماداً على شمعة واحدة فقط.
- تؤثر تقلبات معدلات الفائدة على قيمة العملة في المدى القصير.

2. الاقتراحات:

- ينبغي على المضاربين في سوق الفوركس الإحاطة بكل الأخبار والوقائع التي قد تؤثر على سعر العملة.
- يجب التنويه إلى ضرورة الحذر من التعجل في اتخاذ قرار التداول بمجرد رؤية شمعة واحدة.
- ينبغي على المضارب عدم جعل عواطفه تسيطر عليه في اتخاذ قرار التداول والانسحاب بمجرد الخسارة في صفقة واحدة.

3. آفاق الدراسة:

بعد اجراء هذه الدراسة، هناك نقاط وجوانب أخرى يمكن التعمق فيها أكثر أو مواضيع مشابهة لهذا الموضوع تستحق أن تكتشف:

- تأثير التحليل الأساسي على دراسة اتجاهات السوق.
- مؤشرات التحليل الفني ودورها في تحليل حركة السوق.
- العلاقة بين التحليل الفني والتحليل الأساسي في دراسة اتجاهات تغير السوق.
- دور الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بحركة اتجاه السوق.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

1. الكتب:

- رائد محمود أبو طروش، أسرار الفوركس: "عملات- أسهم- عقود مستقبلية"، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر، عمان، 2008.
- كويل براين، أسواق العملات الأجنبية، قسم الترجمة بدار الفاروق، الطبعة الأولى، الجيزة، مصر. 2005.
- ماجد فهد يحيى العمري، الشموع اليابانية أساسيات ونماذج وتطبيقات متقدمة، الطبعة الثانية، دار زدني، السعودية، 2018.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

1. eBooks:

- C Lambert. Candlestick Charts: An introduction to using candlestick charts. Peters field: Harriman House; 2011.
- Emmanuel Nyahoho. Finances internationales. 2ème éd. Presses de l'université du Québec. Québec. 2002.
- FKH Tam. The Power of Japanese Candlestick Charts: Advanced Filtering Techniques for Trading Stocks, Futures, and Forex. Hoboken (NJ): John Wiley & Sons; 2015.
- K Lien. Day Trading and Swing Trading the Currency Market: Technical and Fundamental Strategies to Profit from Market Moves. 3rd ed. Hoboken (NJ): John Wiley & Sons; 2016.
- K Lien. Day Trading and Swing Trading the Currency Market: Technical and Fundamental Strategies to Profit from Market Moves. 3rd ed. Hoboken (NJ): John Wiley & Sons; 2016.
- P Pand Arul. Don't Trade Before Learning These 14 Candlestick Patterns. First ed. (Place of publication not identified): (publisher not identified); 2021.

- V Verma. Technical Analysis of India Stock Market. 1st ed.2023.

3. Articles:

- M Guilizzoni,P Eizaguirre Maldonado P. Trend Lines and Japanese Candlesticks Applied to the Forecasting of Wind Speed Data Series. Forecasting. 2022;4(1):165–181.

4. Website:

- <https://www.marefa.org>
- <https://currency-history.info/japaneseyen/>
- <https://www.jpx.co.jp/english/>
- <https://www.marefa.org>